خلال تدشين الآلية التنظيمية لتسويق وتصدير محصول الرمان بصعدة

الدكتور الرباعي: اليمن يستورد ما لا يقل عن 10 مليار دولار منتجات صناعية تحويلية

تدشين زراعة 4500 شتلة بن وفواكه في الجزر الوسطية بأمانة العاصمة

اليمن الزراعية

ALYEMEN ALZEIRAEIA

الإعلام الزراعي والسمكي
AGRICULTURAL & FISH MEDIA

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 30 ذوالحجة 1445هـ | 06 يوليو 2024م | العدد 67 | أسبوعية | 12 صفحة | www.agri-yemen.net

أدخلوا كميات كبيرة من البذور الضعيفة المصابة بالآفات وعملوا على استهداف التربة الخصبة وتلويثها بالبذور الملحقة

اعترافاتهم فضحت الدور الكبير لبريطانيا في عملية الحد من زراعة القمح

أقروا بنقل شتلات الحمضيات المطعمة بالحشرات من أمريكا إلى اليمن

جواسيس وعملاء أمريكا
تدمير ممنهج للزراعة

نائب وزير الزراعة الدكتور رضوان الرباعي:

- السياسة الزراعية السابقة في بلادنا كان من نتائجها استهداف الموارد والمقومات الزراعية
- من نتائج الاستهداف الخارجي تحول بلادنا من الاكتفاء الذاتي إلى الاستيراد

مدير عام المؤسسة العامة لإكثار البذور المهندس عبد الله الوادعي لـ"اليمن الزراعية"

- الأمريكيون كانوا ينشرون بذوراً سريعة لضرب الزراعة في اليمن
- الكثير من المحاصيل الزراعية كانت تتعرض لأمراض لا يعرفها اليمنيون ولم يتعودوا عليها

أوقفنا التعامل مع المنظمات وبدأنا العمل على صيانة البذور

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 67 | السبت 30 ذو الحجة 1445هـ | 06 يوليو 2024م

أشار إلى أن اليمن يستورد ما لا يقل عن 10 مليارات دولار منتجات صناعية تحويلية

نائب وزير الزراعة يدشن الآلية التنظيمية لتسويق وتصدير محصول الرمان بصعدة

اليمن الزراعية – صعدة

أكد نائب وزير الزراعة، نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا الدكتور رضوان الرباعي أن المنتجات الزراعية اليمنية تُحظى بإقبال كبير من قبل المستهلكين في السوق الخارجي، منوهاً إلى أن تنظيم تسويق وتصدير محصول الرمان يمثل تجربة رائدة لهذا المحصول، وسيتم

عمل آلية للاهتمام بتسويق وتصدير مختلف المحاصيل الزراعية، والاهتمام بسلاسل القيمة المتكاملة للمحاصيل والمنتجات المحلية سواء من حيث الإنتاج أو التسويق.

وأشار خلال تدشين مكتب الزراعة والري بمحافظة صعدة يوم الأربعاء الماضي إلى أهمية تدشين الآلية التنظيمية لتسويق وتصدير محصول الرمان ودورها في دعم المنتج الزراعي المحلي وتنمية الصادرات الزراعية ودعم الاقتصاد الوطني، لافتاً إلى أهمية تنمية الصادرات المحلية سواء زراعية أو غيرها، مبيناً أن الوزارة تطمح لأن يكون لدى اليمن صادرات صناعية من الصناعات التحويلية في المرحلة القادمة.

وأوضح أن تدشين هذه الآلية يأتي استجابة لتوجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، بالاهتمام بتنمية الصادرات والاهتمام بتصدير محصول الرمان اليمني على وجه الخصوص، كونه من أفضل

المحاصيل على مستوى العالم جودة وانتاجاً.

وأشار إلى ضرورة الاهتمام بمعاملات ما بعد الحصاد في تسويق هذا المحصول سواء على المستوى المحلي أو تسويقه وتوزيعه على الأسواق لمعالجة الخلل في عملية التوزيع المنتجات المحلية في السوق المحلي، إضافة الى التركيز على العمليات التي يمكن القيام بها فيما بعد الحصاد والتي تعمل على إضافة قيمة مضافة للمنتج سواء في عملية النقل أو التخزين أو التبريد أو التعبئة والتغليف.

وتطرق نائب وزير الزراعة إلى أن هناك توجه لتنمية الصادرات من خلال إعداد دراسات لإنشاء محطات للصادرات في صعدة وفي تهامة وأخرى في أمانة العاصمة، وسيتم السماح لكل المستثمرين في هذا المجال بما يسهم في تنمية الصادرات الزراعية اليمنية وتمكينها من الوصول إلى السوق الخارجي عبر هذه المحطات بمعايير ومواصفات موحدة وممارسات جيدة فيما بعد الحصاد بما يسهم في الحفاظ على جودة وسمعة المنتج المحلي في الأسواق العالمية.

وشدد على ضرورة الاهتمام بالصناعات التحويلية، مبينا أن اليمن يستورد ما لا يقل عن 10 مليارات دولار منتجات صناعية تحويلية، ما يتطلب تكاتف الجهود والتفكير حول إيجاد حلول للحفاظ على المنتجات الصناعية والزراعية.

وخلال التدشين بحضور رئيس هيئة تنظيم شؤون النقل البري الدكتور إبراهيم المؤيد، أشار مدير مكتب الزراعة والري بمحافظة صعدة المهندس زكريا المتوكل إلى أن اليمن يصدر حوالي 57 ألف طن من الرمان سنوياً فيما يتم تسويق 11 ألف طن من هذا المحصول في الأسواق المحلية، الى جانب كونه من المحاصيل الزراعية المهمة التي تسهم في تحسين الدخل للمزارعين.

ولفت إلى أهمية إيجاد آلية منظمة لتطوير سلسلة القيمة المضافة لهذا المحصول وتشجيع صادراته وتسويقه محليا وخارجيا، والعمل على انشاء مصنع للصناعات التحويلية لمحاصيل الرمان والمانجو والجوافة والبرتقال وهو ما يشجع المزارعين على التوسع في زراعة مثل هذه المحاصيل.

وأشاد المتوكل بدور اللجنة الزراعية والسمكية العليا ووزارة الزراعة والري وجهودهما في تنمية الصادرات الزراعية اليمنية.

من جهته أشار مسؤول وحدة تنمية الصادرات الزراعية باللجنة الزراعية والسمكية العليا محسن عاطف، إلى أن الآلية التنظيمية لتسويق وتصدير محصول الرمان ستسهم في تعزيز القدرة التنافسية لهذا المحصول في الأسواق العالمية، وتوسيع رقعته التصديرية وتنويع الوجهات الاستهلاكية له، كما ستسهم في توفير فرص جديدة للمزارعين والمصدرين والمنتجين ومزودي الخدمات.

وتطرق إلى أهمية نشر ثقافة المنتجات اليمنية وتعزيز تواجدها في الأسواق الخارجية، مبينا أن تنمية الصادرات الزراعية اليمنية فرصة لتحقيق النمو المستدام وتعزيز الاقتصاد الوطني.

بدوره استعرض مختص الصادرات في اللجنة الزراعية والسمكية العليا حسام الأهدل، الآلية التنظيمية لتسويق وتصدير محصول الرمان للموسم الزراعي 1445ه / 2024م.

حضر التدشين نائبا مديري التسويق والتجارة الزراعية بوزارة الزراعة المهندس علي الهارب والهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة للشؤون المالية والإدارية الدكتور كمال مرغم.

خلال تفقد التجهيزات بمصنعي جذع النخلة لتغليف التمور والفلين بمديرية همدان

نائب وزير الزراعة يشيد بمصانع إنتاج وتصنيع مواد التغليف والتعبئة للثمار والمنتجات الزراعية

اليمن الزراعية – صنعاء

اطلع نائب وزير الزراعة والري – نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا الدكتور رضوان الرباعي، الأربعاء على التجهيزات في مصنعي جذع النخلة لتغليف وتعبئة التمور والفلين للمنتجات الزراعية بمديرية همدان بصنعاء.

واستمع الرباعي من القائمين على المصنعين، إلى شرح حول التجهيزات المعملية والفنية في المصنعين تمهيداً لتدشين العمل فيهما رسميا خلال الأيام القادمة، كما اطلع ومعه نائب مدير التسويق والتجارة الزراعية المهندس علي الهارب، على آلية استقبال التمور المحلية وطريقة التعبئة والتغليف في مصنع جذع النخلة، والطرق الحديثة في المصنع وفق أرقى المواصفات ومعايير الجودة.

كما اطلعا على آلية انتاج وصناعة صناديق الفلين بأشكال وأحجام مختلفة والتي سيتم استخدامها في تعبئة وحفظ المنتجات الزراعية والفواكه لتسهيل عملية نقلها وتسويقها، حيث سيتم إنتاج تلك الصناديق وفق آلية تتضمن التنسيق بين إدارة المصنع والإدارة العامة للتسويق والتجارة الزراعية بوزارة الزراعة والري.

وأشاد الرباعي بأهمية مثل هذه المصانع في إنتاج وتصنيع مواد التغليف والتعبئة للثمار والمنتجات الزراعية اليمنية وبما يسهم في تحسين المنتجات الزراعية وتنظيم تسويقها وطرق عرضها وبما يلبي رغبات المستهلكين في الأسواق المحلية والخارجية، وبما يؤهلها لمنافسة المنتجات الزراعية في الأسواق الخارجية.

رافقهما مسؤول وحدة تنمية الصادرات الزراعية باللجنة الزراعية والسمكية العليا محسن عاطف وعدد من المسؤولين.

ضبط مبيدات ممنوعة بمديرية الثورة

أمانة العاصمة: تدشين زراعة 4500 شتلة بن وفواكه في الجزر الوسطية

اليمن الزراعية – صنعاء

دشن مكتب الزراعة والري بأمانة العاصمة السبت تشجير الجزر الوسطية والمثلثات في عدد من الشوارع الرئيسية بأشجار البن والفواكه، بالتنسيق مع اللجنة الزراعية والسمكية العليا.

وهدفت عملية التشجير إلى غرس ألف و500 شجرة "بن" وثلاثة آلاف شجرة "فاكهة" في الجزر الوسطية والمساحات المتاحة في المثلثات في مختلف شوارع أمانة العاصمة.

وأوضح مدير مكتب الزراعة بالأمانة محمد هاجر، أن تشجير الجزر الوسطية يأتي في إطار زيادة الغطاء النباتي للحفاظ على البيئة ونشر ثقافة زراعة الأشجار المثمرة والاستفادة منها في تعزيز برامج النهوض بالقطاع الزراعي وتفعيل دوره في توفير الأمن الغذائي، معتبراً هذه المبادرة أحد الأنشطة والبرامج الزراعية ضمن توجهات القيادة الثورية واللجنة الزراعية والسمكية العليا بالاهتمام بالقطاع الزراعي وتشجيع التوسع في زراعة المحاصيل المختلفة والأشجار المثمرة.

من جانب آخر ضبط مكتب الزراعة والري بأمانة العاصمة بالتعاون مع الأجهزة الأمنية كمية كبيرة من المبيدات الممنوعة بمديرية الثورة.

وتشمل الكمية المضبوطة 454 كرتوناً يحتوي على خمسة آلاف و904 علب وتسعة آلاف و900 باكت، وبما يعادل ثلاثة آلاف و422 لتر و995 كيلو جرام من المبيدات الحشرية الممنوعة.

وخلال عملية النزول والضبط، أوضح وكيل أمانة العاصمة للشؤون الزراعية محمد سريع، أن الفرق الفنية التابعة لمكتب الزراعة والري بالأمانة قامت بضبط وتحريز تلك الكمية، بعد تلقي بلاغ من المنطقة الأمنية بمديرية الثورة.

وأشار إلى أن العمل يجري حالياً بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية، لاستكمال إجراءات إحالة الكميات المضبوطة إلى النيابة المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

من جهته أشاد مدير مكتب الزراعة والري بأمانة العاصمة محمد هاجر، بتعاون الأجهزة الأمنية وأبناء المجتمع مع المكتب في ضبط هذه المبيدات الزراعية لما لها من مخاطر وأضرار على التربة والزراعة والصحة العامة.

وأكد الحرص على استمرار الفرق الميدانية والفنية لمكتب الزراعة بالنزول للرقابة على محلات بيع المبيدات الزراعية وضبط أي مخالفات بالتنسيق مع الجهات الأمنية.

مزارع يمني يفوز بجائزة عالمية في صناعة البطاطس

اليمن الزراعية – خاص

حاز المزارع اليمني عبد الله محمد ضيف الله على جائزة عالمية لتميزه في صناعة البطاطس العالمية.

واختير ضيف الله مع 9مزارعين من مختلف أنحاء العالم في المؤتمر العالمي الـ 12للبطاطس الذي أقيم في مدينة أديلايدة في أستراليا خلال الفترة 26-23يونيو الماضي، حيث شارك في المؤتمر 800شخص.

ووصف المؤتمر المزارع ضيف الله بأنه رجل أعمال ونجح في بناء مشروع تجاري للبطاطس على مدار الـ 34عاماً الماضية لدعم المجتمع الأكبر في محافظة ذمار من خلال بذور البطاطس الممتازة من الأصناف المفضلة لدى العديد من المزارعين.

وبحسب المؤتمر فان المزارع ضيف الله وظف العديد من سكان ذمار في أعمال هامة، ووفر لهم الأمن الغذائي، وأجوراً جيدة، وأنه كان نعمة عظيمة للاقتصاد في وادي ذمار.

وأشار المؤتمر إلى أنه بحلول 2023م قام المزارع عبد الله ضيف الله ببناء مخزن ممتاز للبطاطس يضم 11غرفة تخزين بسعة تخزينية تبلغ 3800طن، ويحتوي على غرف تخزين باردة تسمح بتخزين بذور البطاطس على المدى الطويل، كما أنه يزرع أكثر من 100هكتار من بذور البطاطس.

وأوضح المؤتمر أن المزارع ضيف الله كان يعمل في خدمة الإرشاد الحكومي لفحص الحقول المزروعة من أجل البذور بشكل صحيح وإزالة النباتات المصابة بالفيروسات وكذلك النباتات المصابة بالخط الأسود، وأن تم تكريمه من قبل الرئيس.

■ البحم: التوسع في زراعة الحبوب بالمديرية يهدف إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي

■ عبد الغني: نسعى إلى تأسيس بنك بذور مجتمعي بالمديرية بهدف تغطية احتياجاتها من البذور

تدشين زراعة القمح في مديرية السدة بمحافظة إب

اليمن الزراعية – إب

دُشنت في مديرية السدة بمحافظة إب زراعة القمح للموسم الصيفي 1446 بنظام الزراعة التعاقدية.

برعاية اللجنة الزراعية والسمكية العليا ووزارة الزراعة والري وبالتعاون مع السلطة المحلية، وعدد من الجهات ذات العلاقة.

ويأتي توزيع البذور في إطار العمل على خفض فاتورة الاستيراد والسعي نحو الاكتفاء الذاتي.

وخلال التوزيع أكد مسؤول التعبئة أبو صقر البحم أن عملية التدشين تأتي ضمن أهمية التوسّع في زراعة الحبوب ورفع مستوى الإنتاج لتعزيز الأمن الغذائي، لافتاً إلى أن توزيع البذور يأتي ترجمة لتوجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى في التوسع في النشاط الزراعي وصولاً إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي، وبهدف التوسع من زراعة الحبوب بالمديرية لما تمتاز به من أراضي زراعية خصبة.

وأشار البحم إلى أن استمرار العدوان والحصار يحتم على الجميع المساهمة في تحقيق نهضة زراعية وتحفيز المزارعين على زراعة مختلف المحاصيل والاعتماد على النفس لتوفير الغذاء وخفض فاتورة الاستيراد، مؤكداً حرص قيادة المديرية والجمعية على الإسهام في تعزيز الإنتاج الزراعي ودعم المزارعين للاستفادة من الموسم الزراعي واستصلاح الأراضي الزراعية الصالبة، وغير المستغلة.

من جهته أشار مدير الزراعة والمدير التنفيذي للجمعية النموذجية التعاونية الزراعية بالمديرية، إلى أن الجمعية دشنت مشروع إكثار بذور القمح ذات الجودة والإنتاجية العالية الذي يتم تنفيذه للمرة الأولى في المديرية بالتنسيق مع المؤسسة العامة لتنمية واكثار البذور ا لمحسنة .

ويهدف هذا المشروع الى تأهيل عدد من المزارعين ومنتجي بذور وإكثار بذور الأساس للقمح ومن ثم يتم إنتاجها حيث سيتم توزيع البذور الانتاجية مرة أخرى بهدف التوسع في زراعة القمح.

وعلى صعيد متصل أشار رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي بالمحافظة إسماعيل عبد الغني إلى أن هذا التوجه الجاد والعملي يأتي في إطار العمل على خفض فاتورة الاستيراد وتحقيق الاكتفاء الذاتي وترجمة لموجهات القيادة الثورية والسياسية واللجنة الزراعية والسمكية العليا الهادفة الى الاهتمام بزراعة الحبوب بهدف الوصول الى الاكتفاء الذاتي.

وبين أن المشروع يتضمن توزيع ستة طن من بذور الأساس القمح، وتم تقديم هذا المحصول كقروض بيضاء للمزارعين، حيث سيتم شراء المحصول منهم بأسعار تنافسية ومجدية للمزارع بالإضافة الى توفير الخدمة الارشادية والمتابعة المستمرة خلال الموسم، مؤكداً أن هذا المشروع سيمثل حجر الأساس لتأسيس بنك بذور مجتمعي بالمديرية بهدف تغطية احتياجات المديرية من البذور.

بدوره دعا نائب مدير عام مؤسسة إكثار البذور بمحافظة ذمار المهندس شمسان العنسي المزارعين إلى استغلال الأراضي الزراعية غير المستغلة والاستفادة من التسهيلات التي تقدمها الجمعية والمتمثلة بتوفير البذور المحسنة للقمح وكذلك الأسمدة والديزل في حال تم اعتماده لاحقاً.

ونوه إلى أهمية الالتزام بتنفيذ بنود العقود الموقعة مع الجمعية ومكتب الزراعة والمزارعين وأهمية تنفيذ العملية الزراعية في أوقاتها المحددة لضمان الحصول على محصول بجودة انتاجية عالية.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 67 | السبت 30 ذو الحجة 1445هـ | 06 يوليو 2024م

مساع كبيرة للتخفيف من فاتورة الاستيراد

محافظة ريمة رائدة التنمية للزنجبيل والكركم

يعد محصول الزنجبيل والكركم من المحاصيل النقدية التي تحظى باهتمام وتشجيع في محافظة ريمة؛ وتشجع على الاستثمار في هذه المحاصيل، نظراً للكلفة العالية لفاتورة استيراد البلاد من الزنجبيل والكركم (الهرد).

في العام الفائت 2023 بلغت فاتورة الاستيراد من هذا المحصول قرابة 300 مليون دولار، وهي أحد الأسباب الرئيسية التي دفعت بالجمعيات الزراعية في محافظة ريمة للسعي لخفض فاتورة الاستيراد عبر تنمية زراعة الزنجبيل والكركم والتوسع في زراعتهما ونقل الشتلات الزراعية إلى بعض المحافظات.

اليمن الزراعية - الحسين علي

وفي هذا السياق يؤكد محمود السعيدي أحد المزارعين في مديرية الجعفرية بمحافظة ريمة على ارتباط زراعة هذه المحاصيل(الزنجبيل - الكركم) بالآباء والأجداد، ما يجعل التمسك بزراعتها أمر ضروري لا بد منه، ومسؤولية يستشعرها المزارع قبل الجهات المعنية، خصوصاً في ظل الظروف التي تمر بها البلاد من حصار اقتصادي جبان يستهدف الأمن الغذائي للبلاد.

ويرى المزارع السعيدي أن الزنجبيل يحتاج إلى رعاية واهتمام متواصلين؛ ليكون إنتاجه بالشكل المطلوب، والجودة المناسبة في أجواء تشبه تلك التي تحتاجها شجرة البن، غير أن الزنجبيل لا يتحمل حرارة الشمس، لذا يتم زراعته في جيوب على أرض لا تسقط عليها أشعة الشمس بشكل عمودي، لأن الزنجبيل لا يتحمل حرارة الشمس أربع ساعات متتالية، ويسقى بالماء ريات قليلة، فهو لا يتحمل الغرق بعكس الكركم، كما يُزرع الزنجبيل بعمق كبير؛ لأن ارتفاعه يطول بشكل مستقيم عكس الكركم الذي يحتاج حفر أقل لانتشاره في الأرض.

وبحسب المزارع السعيدي يتم انتاج الزنجبيل في محافظة ريمة من كل كيلو شتلات ما بين 4 إلى 5 كيلوجرام، فيما ينتِج الكيلو واحد من شتلات (الكركم) ما بين 10 إلى 20 كيلو.

وفيما يخص زراعة الكركم، يشير السعيدي إلى سهولة زراعته وإنتاجه الوفير وقدرته على تحمل حرارة الشمس.

ريمة تتصدر المحافظات

وعلى صعيد متصل يقول ضابط سلسلة القيمة لمحصول الزنجبيل والكركم في مؤسسة بنيان التنموية عبد المجيد أبو هادي: "يمكن زراعة الزنجبيل والكركم في ظروف استوائية متنوعة من مستوى سطح البحر إلى ارتفاع 1,500 متر فوق مستوى البحر، عند درجة حرارة تتراوح بين 35-20 درجة مئوية مع هطول أمطار سنوية يبلغ 1,500 ملم أو أكثر، تحت الظروف المطرية أو المروية، على الرغم من إمكانية زراعته في أنواع مختلفة من التربة، إلا أنه يزدهر بشكل أفضل في التربة الرملية أو الطينية جيدة الصرف.

ويضيف أبو هادي، أن محافظة ريمة صدرت زراعة الزنجبيل والكركم إلى محافظات إب والمحويت وصعدة، ولايزال المزارعون في أتم الاستعداد للتعاون مع الجمعيات الزراعية في مختلف المحافظات.

وعن المساعي الحثيثة في سبيل تنمية زراعة الزنجبيل والكركم يؤكد أبو هادي وجود آلية للعمل مع كافة الشركاء، لافتاً إلى أنه جرى خلالها استعراض ومناقشة دراسة سلسلة القيمة للزنجبيل والكركم مع كل الشركاء، وتم الخروج بمصفوفة لتكليف ضابط السلسلة للمحصولين بمتابعة كل الشركاء في تنفيذ مؤشراتهم وأدوارهم في المصفوفة التي تم الخروج بها وفقاً لدراسة سلسلة القيمة، وأهم الجهات المشاركة في الورشة كانت اللجنة الزراعية والسمكية العليا، و وزارة الصناعة والتجارة، ووزارة الزراعة والري، ومؤسسة الخدمات الزراعية، والهيئة العامة للاستثمار، والهيئة العامة للإبداع والابتكار، ووزارة الإعلام، والغرفة التجارية، ومصلحة الجمارك، ومصلحة الضرائب، والمؤسسة الاقتصادية، وجامعة صنعاء ممثلة بكلية الزراعة، والهيئة العامة للمواصفات والمقاييس، بالإضافة إلى مؤسسة بنيان التنموية، والسلطة المحلية في محافظة ريمة، والسلطة المحلية في العاصمة صنعاء، والهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي، والهيئة العامة للإبداع والابتكار، والإتحاد التعاوني الزراعي، كما شاركت الجمعيات التنموية متعددة الأغراض في الجعفرية وملحان والسلفية ووحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية بالحديدة والبرنامج الوطني للأسر المنتجة، والهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء، وصندوق المعاقين والهيئة العامة للزكاة، وهيئة تنمية المشاريع الصغيرة والأصغر، وصندوق التشجيع الزراعي والمجلس الأعلى للشؤون الإنسانية والتعاون الدولي، وصندوق النشء والشباب.

كما شارك في الورشة تجار البهارات، الرجوي طيبة هيبر، سمراء عدن، وعدد من التجار المستوردين، وبعض من مزارعي الزنجبيل والكركم في ريمة ومؤسسة تمكين، ومكتب الزراعة بمحافظة ريمة ومدير التسويق بمحافظة ريمة.

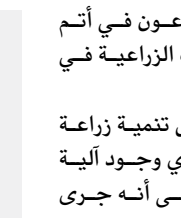

أبو هادي: محافظة ريمة صدرت زراعة الزنجبيل والكركم إلى محافظات إب والمحويت وصعدة

المزارع السعيدي: الزنجبيل ينتج في محافظة ريمة من كل كيلو شتلات 4 إلى 5 كيلوجرام فيما ينتِج الكيلو واحد من شتلات الكركم 10 إلى 20 كيلو جرام

اهتمام أكبر لزراعة الزنجبيل

وفي السياق يقول رئيس جمعية مديرية الجعفرية بمحافظة ريمة أحمد الوليدي إنه لم يكن لأي جهة دور في زراعة الزنجبيل رغم أن زراعته منذ القدم بكميات محدودة محصورة على عدد من المزارعين في بعض القرى من عزلتي بني واقد وبني سعيد بنسبة تغطي الاحتياج على مستوى الأسرة، وما فاض منه يعطى كهدايا.

ويضيف أن زراعة الزنجبيل والكركم أت في التوسع بالتدرج شيئاً فشيئاً عن طريق نقل الشتلات لقرى أخرى على مستوى العزلتين، ثم انتقاله إلى أماكن أخرى في بعض العزل المجاورة المتوفرة فيها العوامل اللازمة لزراعة المنتج.

وعن دور الجمعية في الاهتمام بهذا المنتج الاقتصادي الهام يوضح الوليدي: "عملت الجمعية بعد اشهارها على الاهتمام بهذا المنتج بتكثيف الأنشطة المختلفة تجاه ذلك بالتوعية والارشاد وتزويد المزارعين بالخبرات وتفعيل الإرشاد الزراعي وسط المزارعين.

كما أشرفت الجمعية على متابعة المزارعين لتتبع نمو المحصول، ورصد العوائق التي تعيق هذا المنتج وتحد من توسعه.

ويؤكد أن التوسع في زراعة الزنجبيل والكركم جار على قدم وساق، وأن الجمعية تكفلت بنفقات الدراسات الميدانية لإعادة استصلاح قرابة 170 خزاناً وسقاية يمتلكها المزارعون غير مكتملة البناء لحفظ المياه، فتم الرفع بتلك الدراسات واحتياجات هذه السقايات، والخزانات، وبالفعل تجاوبت الجهات المعنية في السلطة المحلية بالمديرية والمحافظة ووصلت الكميات المطلوبة من مادة الأسمنت لتلك السقايات وعددها 5 آلاف كيس اسمنت.

وينوه رئيس جمعية الجعفرية إلى أن تلك الدراسات استهدفت العزل التي تتوسع في زراعة الزنجبيل والكركم، مؤكداً أن وصول الاسمنت زاد من معنويات المزارعين، وخلق لديهم الشغف الكبير للاهتمام بزراعة الزنجبيل والكركم.

مواطنون: الأجداد كانوا مكتفين ذاتياً من الحبوب والألبان ويزرعون مختلف المحاصيل الزراعية

كشر بمحافظة حجة... المديرية المنسية

مدير مكتب الزراعة في المديرية : المديرية تمتاز بالعديد من الفرص أبرزها تربية النحل نظراً لتعدد الأشجار وتنوع المناخ

تمتاز مديرية كشر في محافظة حجة بالعديد من الموارد الطبيعية التي تميزها عن غيرها، حيث يعتمد مئات المواطنين على مهنة استخراج الذهب من جبال المديرية، كما يعتمد أبناء المديرية على شجرة القات بنسبة 99%.

تقع مديرية كشر شرقي محافظة حجة، و يبلغ عدد سكانها 74176 نسمة عام 2004، وبحسب التوقعات يصل عدد سكان المديرية حالياً أكثر من 150 ألف نسمة، حيث تضم 9 عزل، يحدها من الشمال مديريات قارة ووشحة، ومن الغرب مديريات مستبأ وخيران المحرق، وأفلح الشام والجميمة من جهة الجنوب، ويحدها من الشرق مديريات صوير والعشة في محافظة عمران.

اليمن الزراعية - الحسين اليزيدي

أحمد الوظاف

عثمان محمد

عمر العثماني

من أبرز قصص النجاح لأبناء المديرية، حكاية عمر العثماني الذي أصر بعد عودته من دراسة الطب في جامعة صنعاء على تدشين مبادرة صحية لإنشاء مركز صحي يستفيد منه الأهالي، ويحل أكبر المعوقات أمام الحوامل، وكبار السن، ويخدم قرى كثيرة تنتشر على رؤوس الجبال المجاورة؛ ليبدأ العمل بكلفة مليون ريال بوضع القاعدة للمركز الصحي المكون من أربع غرف، واضعاً في حسابه معاناة النساء أثناء الولادة.

ومن القصص ما يتذكره المواطن أحمد منصور اليزيدي، وهو من أبناء مديرية كشر، مشيراً إلى أنه كان هناك تعاون بين الأجداد، لحل المشاكل، وسد الفجوات.

ويقول: "كنا صغاراً عندما جاء أحد جيراننا إلى والدي الشيخ الذي كان يزرع الحب، ويكتنزه في مدافن تحت الأرض، يطلب من والدي أن يعطيه الحبوب، فما كان من أبي إلا أن خرج في الليل برفقة الجار إلى أحد المدافن ليقوم بفتحه بشكل متقن، إذ انتظر بعد فتح المدفن قرابة النصف ساعة بحجة التهوية للحبوب الموجودة داخل المدفن، وأخبر الجار أن ينزل للمدفن لجمع الحبوب الكافية له".

ويضيف أن هذا الموقف، يدل على الروح التعاونية والتكاتف الكبير بين مجتمع الآباء والأجداد والاكتفاء الذاتي من محاصيل الحبوب والألبان، إذ تميز المجتمع آنذاك بتربية الأبقار والأغنام والماعز، وكان يمتلك كل منزل، وكل أسرة ما يكفيها من الدجاج، حيث كان الاستهلاك من السوق لا يكاد يذكر.

وبأسف شديد يقول: "الأحوال تغيرت وباتت منطقتنا تشهد تباعداً مجتمعياً داخل الأسرة الواحدة رغم ما تزخر به المديرية من فرص النجاح الكثيرة متمثلة أولاً بالطاقة البشرية، والمرتفعات الجبلية الصالحة لبناء السدود والحواجز والمناطق التي اشتهرت بالتنقيب عن الذهب".

استخراج الذهب

علي سعد من مديرية وشحة المجاورة لمديرية كشر أحد ملاك مطاحن التراب الذي يستخرج منه الذهب في مديرية كشر يقول: "أمتلك هذا المطحن منذ 5 سنوات، واستقبل المواطنين القادمين من المناطق المختلفة من المديرية في الساعة أقوم بطحن قرابة 40 كيلو، حيث نستخرج منه 1 جرام، وأستخدم الزئبق بعد الطحن ويشتغل على الطاحون أكثر من 5 عمال، وأحصل على من 3 - 5 جرام صافي يومياً".

أحد المواطنين يعمل في التنقيب عن الذهب يستطرد بالقول: "تركت زراعة القات وعدت للعمل في استخراج الذهب.. إنه عمل مجز أكثر من أي شيء آخر".

ويقول: "بعد اغلاق منفذ حرض ومنع دخول القات إلى السعودية لم تعد زراعة القات مجزية، وتكبدنا خسائر مالية دون استرجاع رأس المال في زراعة القات، فما كان مني والكثير غيري إلا البحث عن مصدر آخر للعيش وهو التنقيب عن الذهب".

العودة إلى زراعة البن

من جانبه يقول عثمان محمد، وهو أحد مزارعي المديرية الذين لايزالون متمسكين في أجزاء من أراضيهم الزراعية بزراعة البن: "كنت ولازلت مزارع بن، ولدي الرغبة الكبيرة في زراعة هذا المحصول النقدي والشجرة الطيبة إنما تضاءلت في فترة ما تلك القوة لزراعة البن بعد انتشار زراعة القات الذي وجدنا فيه السعر المجزي ولكن اليوم بعد انتهاء أسعار القات بخسارة رأس المال بتنا في استعداد كبير للعودة لزراعة البن، مطالباً الجهات الرسمية بالاهتمام بزراعة البن، وتقديم الشتلات للمزارعين، وسنتخلص من شجرة القات، ونستبدلها بشجرة البن التي هي زراعة الآباء والأجداد.

من جانبه يورد محمد أحمد الوظاف مدير مكتب الزراعة في مديرية كشر جانباً من فرص التنمية في المديرية، مؤكداً أنها تمتاز بالعديد من الفرص أهمها وأبرزها تربية النحل؛ نظراً لتعدد الأشجار وتنوع المناخ والأشجار الحراجية هي السدر والضهي والسمر وغيرها وتوفر مناخين في المديرية للإزهار مناخ في عزل المديرية الجبلية في الصيف، ومناخ خاص بعزل عاهم يستفيد منها النحل في الشتاء والربيع.

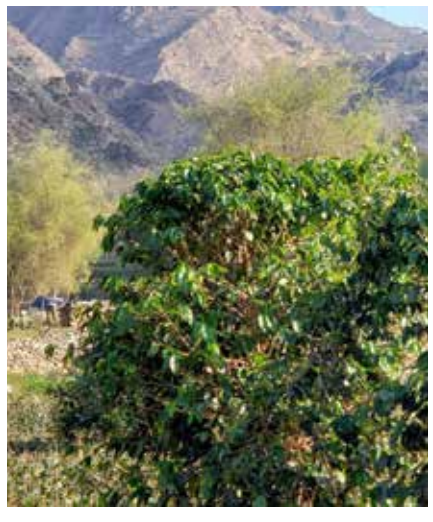

ويزيد : "كما تتميز المديرية بانتشار الأشجار الحراجية على امتداد مرتفعات بعيدة عن مزارع القات لضمان سلامتها من المبيدات".

ويضيف أن المديرية كانت زاخرة بتربية الثروة الحيوانية في السابق، والتي تضاءلت حالياً لأسباب عديدة منها تدفق الحيوانات الخارجية على السوق المحلي، والذي أصاب المربين بخيبة الأمل، رغم ذلك لازالت كثير من أسر المديرية تحتفظ بالثروة الحيوانية، ولدى الكثير من أبناء المديرية الخبرة والرغبة في تربيتها، خصوصاً وأن المديرية تتميز بمدرجات زراعية كبيرة واسعة تدر الكثير من الأعلاف التي يجيد مربو الثروة الحيوانية الاحتفاظ بها لأيام الجفاف.

ويؤكد الوظاف أن المديرية مهيأة لوجود الجبال الكثيرة والأحجار المختلفة، لتكون مصنعاً كبيراً للبلاط والخرصانات، كما أن المديرية صالحة لإنشاء مزارع الدواجن بطرق حديثة نظراً للاستهلاك الكبير للدواجن بعد ارتفاع أسعار لحوم الأغنام.

ويضيف أنه توجد كذلك فرص تنمية زراعية في البقوليات في مناطق عاهم والمهجم والحجور والربيظه والحبوة (بني الهندي، وأن الأهالي في هذه المناطق يحتاجون إلى القروض من البذور ومنظومات الطاقات الشمسية للآبار السطحية التي لا يزال بها كميات كبيرة من المياه، وتعتبر المناطق الوحيدة التي سلمت ونجت من كارثة الحفر والاستنزاف العشوائي للمياه.

و تزرع المديرية جميع أنواع محاصيل الحبوب على فترتين: المناطق الجبلية تزرع الذرة الرفيعة والدخن في شهر 5 والذرة الشامية (الرومي) شهر 6، ومناطق عاهم والمهجم بني شهر في شهر 7 تزرع الذرة الرفيعة والدخن وفي شهر 11 تزرع الذرة الشاميه (الرومي).

أما الخضروات فتُزرع في وادي عاهم والمناطق المجاورة بمعظم أنواع الخضروات مثل الباميا والكوسة والجرجير والطماطم والملوخيا والبقل في معظم أوقات السنة ماعدا شهر يونيو ويوليو نظراً لارتفاع درجة الحرارة.

ويستطرد مدير مكتب الزراعة في كشر: "قدمنا في مناطق عدة في المديرية عدداً من الجلسات التوعية بأهمية الجمعيات الزراعية، وضرورة انشائها للمديرية بشكل عام، وليس لعزلة دون أخرى، مشدداً، على أهمية الجمعية في خلق الوعي، لدى الأهالي، ويقول: "قدمت المنظمات النقد للأهالي مقابل العمل في بعض القرى لإصلاح الطرقات ورصفها حتى كان ذلك سبباً في الاتكالية وضعف العمل التعاوني وانعدامه".

ويختتم قائلاً: "الأهالي في المديرية بحاجه ماسه للتوعية بأهمية المبادرات المجتمعية، والعمل الطوعي خصوصاً في بناء الحواجز والسدود؛ لأن المديرية معرضة للجفاف بسبب الحفر العشوائي للآبار الارتوازية ما يتطلب التحرك الرسمي على مستوى المحافظة، والمديرية لتفعيل العمل التعاوني للحد من الهجرة للحضر بالنظر لسكان المديرية الكبير".

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 67 | السبت 30 ذو الحجة 1445هـ | 06 يوليو 2024م

- إدخال كميات كبيرة جداً من البذور الضعيفة مصابة بالآفات مثل اللفحة النارية وأخرى مصابة بحشائش شوكية
- الوكالة الأمريكية للتنمية عملت على استهداف التربة الخصبة وتلويثها بالبذور الملقحة
- شبكة التجسس فضحت الدور الكبير للمشروع البريطاني في عملية الحد من زراعة القمح

شبكة الجواسيس الأمريكية الإسرائيلية..

تدمير ممنهج للقطاع الزراعي

لا يزال الحديث صاخباً حول اعترافات شبكة التجسس الأمريكية الإسرائيلية التي تم الإعلان عنها مؤخراً من قبل الأجهزة الأمنية، والتي كشفت الدور الخبيث للشبكة في تدمير اليمن بكل مؤسساته، ومن بين ذلك القطاع الزراعي.

اليمن الزراعية - خاص

في هذا الجانب، تفضح الشبكة جزءاً من مهامها التخريبية لقطاع الزراعة، حيث تم اعداد استراتيجية أمريكية لاستهداف الإنتاج الزراعي والحيواني باليمن منذ مرحلة مبكرة تعود إلى نهاية الثمانينيات من القرن الماضي الوكالة الأمريكية للتنمية وعناصرها لعبت دوراً رئيسياً في استهداف القطاع الزراعي وذلك من خلال ما يلي:

- جمع المعلومات والبيانات عن القطاع الزراعي بغرض مواصلة استهدافه
- احتواء الكوادر البحثية بهيئة البحوث الزراعية بغرض إعاقة عملية الأصناف والبذور المحسنة.

خطوات المخابرات الأمريكية لتدمير القطاع الزراعي:

- تم إنشاء مركز التقاوي لفحص التقاوي بغرض تسهيل ادخال كميات كبيرة جداً من البذور الضعيفة، وأن البذور التي تم إدخالها كانت مصابة بالآفات وبعض الآفات مثل اللفحة النارية وأخرى تتسبب بحشائش شوكية تعمل على إتلاف المحصول الزراعي.
- الجواسيس عملوا على نشر البذور الشوكية في قاع البون وقاع جهران بدلاً من نشر بذور الخضروات والمحاصيل الأخرى.
- عملت الوكالة الأمريكية للتنمية على استهداف التربة الخصبة وتلويثها بالبذور الملقحة بالأوبئة والأسمدة الضارة تحت عنوان توزيع البذور المحسنة التي تؤدي إلى مضاعفة الإنتاج الزراعي.
- أكد الجواسيس أن الغرض من نشر بعض البذور الملقحة هو العمل على جعل التربة غير صالحة لزراعة القمح أو أي نوع من أنواع الحبوب.
- الوكالة الأمريكية عملت على استصدار شهادات صحية لمختلف البذور ذات الجودة المتدنية والمصابة بالأوبئة.

الدور البريطاني للحد من زراعة القمح

- اعترافات شبكة التجسس فضحت الدور الكبير للمشروع البريطاني في عملية الحد من زراعة القمح.
- أحد المشاريع البريطانية كان له الدور الرئيس في نشر أصناف من البذور المحسنة المهجنة ذات السمية العالية أو تلك المصابة بالأمراض.
- الجاسوس عامر الأغبري اعترف أنه سافر إلى الولايات المتحدة والتقى بمسؤولي الوكالة الأمريكية للتنمية وتم اطلاعه على برنامج متكامل لإكثار الحشرات القشرية ونشرها بهدف إعاقة زراعة القمح في اليمن.
- الجاسوس الأغبري أقر بأنه عمل بعد عودته إلى اليمن على نقل الشتلات المطعّمة بالحشرة القشرية ونشرها في المحافظات الشمالية الشرقية والمحافظات الوسطى، واستقدام الآلاف من شتلات الحمضيات المطعمة بالحشرات والأوبئة من أمريكا تحت غطاء العمل على توسيع زراعة الحمضيات.
- الجاسوس الأغبري يؤكد:"عملنا على نشر الحشرة القشرية لكونها تعمل على إتلاف أوراق الثمرة وخفض مستوى إنتاجها، ومن ضمن الحشرات التي تم نشرها البق الدقيقي والمن الأسود بموافقة بعض المختصين في وزارة الزراعة".
- الجاسوس الأغبري: "عملنا على إنشاء مشاتل إيضاحية للكثير من المحاصيل بغرض نقل الأمراض والأشجار الموبوءة في مختلف المحافظات، وقيام الوكالة الأمريكية باستيراد كمية كبيرة من المبيدات الحشرية ذات السمية العالية ونشرها في المحافظات المستهدفة".

المشروع الألماني ودوره في تدمير القطاع الزراعي عن طريق التنسيق مع الوكالة الأمريكية عمل المشروع الألماني على ما يلي:

- استيراد المبيدات الحشرية بين 2010 إلى 2012 وبتسهيل من الجهات المختصة في ذلك الوقت.
- الجاسوس الأغبري :"مع التحاقي بمشروع تطوير الغابات عملنا بجدية كاملة على نشر بعض الأشجار التي تعمل على إعاقة الإنتاج الزراعي أو نقل الحشرات من منطقة إلى أخرى".
- عملت في مشروع تطوير الغابات على استقطاب كوادر محلية لإكثار أنواع مختلفة من الشتلات لنشر الأمراض الحشرية.
- استراتيجية الوكالة الأمريكية للتنمية تضمنت استهداف عمليات ما بعد الحصاد، وهي مرحلة لا تقل خطورة من الأولى.
- عمليات ما بعد الحصاد ركزت على تعطيل عملية التخزين والتسويق وما يرتبط بهما من ترتيبات خاصة.
- أنشطة استهداف عملية ما بعد الحصاد أعاقت حصول المزارعين على بعض المتطلبات المرتبطة بالتغليف للمنتجات والتخزين الأمثل".
- الجاسوس الأغبري: الوكالة الأمريكية كانت قبل ذلك قد عملت على تمويل وإنشاء المحطة البحثية الرئيسية في اليمن في منطقة جدر.

شتلات الفاكهة

- تم استجلاب عشرات الآلاف من شتلات الفاكهة المطعمة والموبوءة بالأمراض الحشرية والآفات الزراعية إلى محطة جدر أو ما كانت تعرف بمزرعة العرة.
- الوكالة الأمريكية عملت على جلب أصناف مختلفة من الشتلات الموبوءة الأمريكية والإسرائيلية أيضا عبر مشروع تحسين البستنة، وكان هناك تنسيق بين مشاريع الوكالة الأمريكية والمشاريع البريطانية والهولندية في عملية ضرب المحاصيل النقدية.
- الجاسوس الأغبري أقر بأنه عمل بمشروع الموارد البيئية التابع للأمم المتحدة وكانت أنشطة المشروع بارزة حينها لإيجاد ثغرات عند إنشاء الحواجز المائية، ونتيجة الإخلال بإنشاء تلك الحواجز وثقّت عمليات انجراف للأراضي الزراعية بمديريات من محافظة شبوة.
- قطاع النمو الاقتصادي والزراعي في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في اليمن عمل على نشر الأوبئة والحشرات في المحاصيل الزراعية المثمرة تحت عنوان مكافحة الحشرات.
- غطاء الوكالة الأمريكية كان هو التدخل لمكافحة الآفات الزراعية عبر الشركاء المنفذين وهي منظمات دولية وغيرها.
- كان يتم نشر الأوبئة في محاصيل معينة ومنتجات زراعية بحجة مكافحة الآفات والحشرات التي تصيب المحاصيل الزراعية.

استهداف القطاع الحيواني

• قطاع النمو الاقتصادي والزراعي في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عمل على استهداف الثروة الحيوانية بشكل ممنهج.

من أنشطة الوكالة في استهداف الثروة الحيوانية ما يلي:

- تطعيم الحيوانات ضد الأمراض التي كانت تصيبها وتتسبب في وفاتها، وكانت النتائج تأتي عكسية.
- الأمراض كانت تنتشر في الحيوانات عبر التطعيم واللقاحات التي أشرفت عليها ومولتها الوكالة الأمريكية للتنمية.
- أنشطة الوكالة الأمريكية للتنمية استهدفت الأسر الفقيرة المعتمدة على صيد الأسماك والدواجن عبر مشاريع ظاهرها تقديم المساعدات.
- المشاريع الهولندية كان لها الدور الكبير في عملية ضرب الإنتاج الحيواني في بعض المحافظات خاصة محافظة البيضاء.
- من أنشطة استهداف الثروة الحيوانية إصدار شهادات صحية لقطعان الماشية المستوردة، ما أدى إلى انتشار الأمراض الحيوانية.

اليوم.. اليمن يحتفل باليوم العالمي للتعاونيات

اليمن الزراعية - يحيى الربيعي

يقيم الاتحاد التعاوني الزراعي، اليوم، فعالية اليوم العام العالمي للتعاونيات.

وعن الفعالية، التي تقام برعاية المجلس السياسي الأعلى، واللجنة الزراعية والسمكية العليا، وبالتعاون وزارة الزراعة والري والشؤون الاجتماعية والعمل، وصندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي، أدلى الأمين العام للاتحاد التعاوني المهندس أبو الفضل القحوم بتصريح خاص لليمن الزراعية، أكد فيه أن الاتحاد سيقوم بتكريم الجمعيات المبرزة والشركاء الفاعلين في تفعيل دورها التنموي في تحقيق النهوض بالعمل التعاوني.

منوها بأن اليمن تؤمن اليوم بأن العمل التعاوني هو الفرصة المعول عليها في الصمود والنهوض في مواجهة التحديات كونه سلوك متأصل في أعماق الأعراف والتقاليد اليمنية، وبأن الجمعيات والتعاونيات بتعدد أغراضها ومضامينها تعتبر ظاهرة منظمة للعمل التعاوني، فهي حلقة التواصل المتحرك والثابت بين حلقات سلسلة القيمة لأي محصول أو منتج، وهي الإطار الجامع لجهود والإمكانات الفردية في المشاركة المجتمعية والمنظم لها في كيانات اقتصادية قادرة على الإسهام في تحقيق الاكتفاء الذاتي.

مشيرا إلى أنه واستناداً لمبادئ ديننا الإسلامي الذي يأمر بالتعاون، نجد الاتحاد التعاوني الزراعي، وفي مسار الاستجابة لتوجيهات القيادة الثورية والسياسية، يقوم بدوره في تحريك الجبهة الزراعية في مسارات توفير مدخلات الإنتاج الزراعي، ومشاريع الأسواق التعاونية ومراكز اعداد الصادرات ومشاريع الألبان والثروة الحيوانية، وتنظيم العلاقات بين حلقات سلسلة القيمة لكل منتج بدءً بالمزارع ومروراً بالتاجر والجهات الرسمية وصولاً إلى السوق والمستهلك، وهي جهود نسعى من خلالها إلى تحقيق نهضة زراعية شاملة تلبي الاحتياجات وتسهم في خفض فاتورة الاستيراد وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

الجدير بالذكر أن العالم في هذا اليوم من كل عام باليوم الدولي للتعاونيات في جميع أنحاء العالم منذ أكثر من قرن، وأعلنته الجمعية العامة للأمم المتحدة رسميًا في الذكرى المئوية للتحالف الدولي للتعاونيات في عام 1995، ويتم الاحتفال سنويًا باليوم الدولي للتعاونيات بهدف زيادة الوعي بالتعاونيات وبما يؤكده الحدث من بزوز مساهمات الحركة التعاونية في حل المشاكل الرئيسية التي تواجهها المجتمعات في مجالات الزراعة والإنتاج الزراعي والصناعة والتسويق وتعزيز وتوسيع نطاق الشراكات بين الحركة التعاونية والجهات الفاعلة الأخرى على كافة المستويات المحلية والعالمية.

من خلال يوم التعاونيات، يمكن لصناع القرار المحليين والوطنيين والدوليين ومنظمات المجتمع المدني والجمهور بشكل عام التعرف على مساهمة التعاونيات في تحقيق مستقبل عادل ومستدام للجميع.

في مثل هذا اليوم في يوليو من كل عام، تحتفل الحركة التعاونية باليوم الدولي للتعاونيات، وهي الحركة المستوحاة من القيم والمبادئ التعاونية الإنسانية المساعدة على المضي قدمًا في جعل أهداف التنمية المستدامة حقيقة واقعة يبحث، من خلالها، عن سبل آمنة لتسريع التقدم في أهداف التنمية المستدامة. وبالتالي، فاليوم هو لحظة رئيسية حقيقية لإظهار مساهمة التعاونيات في تعزيز تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وباعتبارها واحدة من أقدم وأكبر شبكات الأعمال في العالم، كانت الحركة التعاونية أول مجموعة من الشراكات في جميع أنحاء العالم المؤيدة لأهداف التنمية المستدامة ويتم الاعتراف بها كشريك في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للدول.

وباعتبارها أدوات طبيعية للشراكة التعاونية والازدهار للجميع، تساهم التعاونيات في الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من خلال توطين الوعي بأهمية التعاون بين أفراد المجتمعات، وتعزيز الموارد المحلية، والدعوة إلى المسؤولية الاجتماعية، واعتماد ممارسات تجارية مستدامة وطويلة الأجل.

في أجندة أهداف الحركة التعاونية، لابد من تعميق الجهود، إذ لا يمكن تحقيق ذلك إلا بمزيد من التعاون. ويتعين على الشراكات المسؤولة عن تنظيم إنتاج وتوزيع السلع والخدمات، أن تركز على الإنسان وكوكب الأرض الذي يعيش عليه. وتتمتع التعاونيات بنموذج للقيام بذلك، وقد أثبتت ذلك منذ ما يقرب من 200 عام.

لمحة تاريخية

ظهرت أولى التعاونيات في أسكوتلاندا في 14 آذار/مارس 1761. وفي عام 1844 أنشأت مجموعة من 28 حرفيا من العاملين في مصانع القطن في شمال انجلترا مؤسسة تعاونية حديثة.

المبادئ التعاونية العالمية

- العضوية الطوعية والمفتوحة.
- السيطرة للأعضاء.
- المشاركة الاقتصادية للعضو.
- الإدارة الذاتية والاستقلال.
- إتاحة التعليم والتدريب والمعلومات.
- التعاون بين التعاونيات.
- الاهتمام بالجماعة.

أهمية الاحتفال بالمناسبات الأممية

تُعد المناسبات الدولية والعالمية فرصًا مواتية لتثقيف الجمهور العام بشأن القضايا ذات الاهتمام، ولحشد الإرادة البشرية والموارد اللازمة لمعالجة المشكلات العالمية، وللاحتفال بإنجازات الإنسانية ولتعزيزها.

التعاونيات هي مؤسسات تعتمد على الأخلاق والقيم والمبادئ. ومن خلال المساعدة الذاتية والتمكين، وإعادة الاستثمار في مجتمعاتها والاهتمام برفاهية الناس والعالم الذي نعيش فيه، ترعى التعاونيات رؤية طويلة الأجل للنمو الاقتصادي المستدام والتنمية الاجتماعية والمسؤولية البيئية.

أبو الفضل القحوم

وقائع وأرقام

لا توجد قاعدة بيانات شاملة ودقيقة على المستوى العالمي للإحصاءات التعاونية لأن المكاتب الإحصائية تحلل التعاونيات بشكل مختلف من بلد إلى آخر. ولذلك، فمن الصعب الحصول على صورة كاملة. هناك بعض التقارير والأدوات الرئيسية التي توفر بعض البيانات العالمية عن التعاونيات، والتي تشير أن ما يزيد عن 12% من سكان العالم ينتمون إلى واحدة من 3 ملايين مؤسسة تعاونية في العالم؛ وصل إجمالي مبيعات أكبر 300 تعاونية إلى ما يزيد عن مليارى دولار أمريكي من عملها في إتاحة الخدمات والهياكل الأساسية التي يحتاجها المجتمع للازدهار. كما تسهم التعاونيات في النمو الاقتصادي المستدام والتوظيف المستقر والجيد، وتتيح فرص العمل لزهاء 280 مليون شخص في العالم (أي 10% من مجموع العاملين في العالم).

وتشكل التعاونيات الشكل الجماعي الأقوى في الحياة الاقتصادية في ألمانيا، وتنتمي إلى الإرث الثقافي العالمي غير المادي. ويعتبر فريدريش فيلهيلم رايف آيزن مؤسس الحركة التعاونية. حيث كانت فكرته: ما لا يقدر عليه الفرد وحيدا، تقدر عليه المجموعة. اليوم تضم 7500 شركة تعاونية في ألمانيا ما يزيد عن 20 مليون عضوا.

وتنتشر التعاونيات في أكثر من 100 بلد، وتؤمن حوالي 280 مليون فرصة عمل:

- في كندا يعتبر كل ثالث مواطن عضوا في جمعية تعاونية.
- في فرنسا تؤمن التعاونيات 700000 فرصة عمل.
- في اليابان ينتمي 91 في المائة من المزارعين إلى جمعيات تعاونية.
- في الكويت تشكل التعاونيات الاستهلاكية حوالي 80 في المائة من تجارة التجزئة.
- في بوليفيا تقوم التعاونيات بإدارة ربع الادخار الوطني.

وتتسع الأنشطة التعاونية من القطاع المالي والنقدي، مرورا بالخدمات الاجتماعية وصولا إلى القطاع الزراعي. ويوجد في ألمانيا تعاونيات الطاقة التي تعمل على دعم التوجه نحو مصادر الطاقة المتجددة، وهي تحقق تقدما كبيرا ونموا متسارعا.

ولعل أحد الأمثلة العديدة الناجحة في هذا المجال، هو تعاونية أقيان ورجان في جنوب غرب المغرب. هناك تجمعت النسوة من أجل إنتاج وتسويق زيت الأرغان. قديما كان رجالهن يقومون بالبيع على جوانب الطرقات، بينما يتم الآن تسويق وتصدير الزيت بأرباح جيدة. تختلف التعاونيات عن الشركات المحدودة المسؤولية أو الشركات المساهمة من خلال توجهاتها القِيَميّة والأخلاقية وطرق اتخاذ القرارات. مِن الأمثلة على ذلك الشركة الاجتماعية ذات التوجهات التعاونية، فيكفولد ريسايكلرز في نيجيريا، التي فازت بجائزة " youforG20". حيث تقوم فيكفولد ريسايكلرز بجمع الفضلات البلاستيكية، وتساهم بذلك في حماية البيئة، كما توفر فرص العمل للنساء والشباب.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 67 | السبت 30 ذو الحجة 1445هـ | 06 يوليو 2024م

مدير عام المؤسسة العامة لإكثار البذور المحسنة المهندس عبد الله الوادعي في حوار لـ(اليمن الزراعية)

أوقفنا التعامل مع المنظمات وبدأنا العمل على صيانة البذور ولدينا اهتمام بالبذور المحلية

أكد مدير عام المؤسسة العامة لإكثار البذور المحسنة المهندس عبد الله الوادعي أن أعداء اليمن كانوا ينشرون بذوراً سريعة الانتشار وعندما يصاب حقل المزارع يكلفه جهداً كبيراً، ويترك الزراعة.

وقال الوادعي في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية" إن الكثير من المحاصيل الزراعية كانت تتعرض لأمراض لا يعرفها اليمنيون ولم يتعودوا عليها وهناك أمراض فطرية كانت نتائجها وخيمة على المزارعين، لافتاً إلى أن الأمريكيين جمعوا بذوراً كثيرة من اليمن ومن ضمن الاستهداف أنهم كانوا يأخذون بذور تهامة إلى صعدة وبذور الجوف إلى تهامة بهدف افقار المزارعين.

حاوره: محمد الكامل

■ بداية، من خلال اطلاعكم على اعترافات شبكة التجسس الأمريكية الإسرائيلية حول استهداف القطاع الزراعي طيلة العقود السابقة.. ما أهمية البذور أولاً، ولماذا ركزت عليها المخابرات الأمريكية؟

معروف أن أمريكا هي عدوة الشعوب، وعلى الرغم من أن النظام السابق كان عميلاً لأمريكا، إلا أن ذلك لم يشفع له، فقد سخرت أمريكا جواسيسها عليه، وحاولت تدميره، واشتغلوا فيه بكل جد؛ لأن المستهدف ليس النظام، وإنما الشعب اليمني، فما بالك الآن، ونحن ضد أمريكا ونعلنها بالصوت العالي، فبالتأكيد سيكون التدخل مختلفاً.

والواقع أن الأمريكيين الآن بدأوا في تغيير أشكال التدخل التجسسي، لكن إن شاء الله رجال الرجال لهم بالمرصاد، وخاصة بعد أن اتضحت لنا كل نواياهم، وأعمالهم الدنيئة، حيث لم نكن نتوقع أن يقوم يمني بنشر حشرة تفتك بالمحاصيل، ولهذا فأنا أرى أن الأمريكي تدخل في جانبين، الأول أنه منع اليمن بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من زراعة الحبوب، مع أن اليمن كان مكتفياً ذاتياً من الحبوب في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، ورغم أن المجهود كان أقل، حيث لم تكن هناك حراثات، أو سيارات نقل، ولا مواد حديثة لنقل الحبوب والبذور، وكان كله مجهود عضلي؛ ولذلك كان الشعب اليمني زراعي بامتياز في عهد سبأ وحمير واستمر جيلاً بعد جيل، وكنا مكتفين ذاتياً، بل ونصدر إلى الخارج.

■ ذكرتم أنه تم سحب البذور اليمنية.. ما هي أنواع البذور التي تم سحبها؟

هم يسحبون كل البذور اليمنية، ومن ثم يدخلون باسم برامج وطنية، وقروض، وكان هناك برنامج اسمه "الزراعة المطرية"، وهو برنامج كامل مدعوم بالملايين من الدولارات، لا أعرف كم المبلغ بالتحديد، لكنهم اشتغلوا على مدى خمس سنوات على البذور المحلية على أساس أنها زراعة مطرية، وجمعوا بذوراً كثيرة.. لقد كانت مؤسسة البذور معنية بهذا الموضوع، لكن بعد تعييني، وصلت وقد أغلبها 90% تالف، بعد أن تم رميها في المخازن، وما بقي إلا القمح العربي، ومع ذلك بدأت في مكاثرته، وأعطى نتائج إيجابية، والحمد لله أننا حافظنا عليه.

كذلك كان من ضمن الاستهداف الأمريكي أنهم يأخذون بذور تهامة إلى صعدة، وبذور الجوف إلى تهامة، بحيث يفقرون المزارعين، فعندما يخسر المزارع مرة، ومرتين وثلاث يترك الزراعة، ويذهب يبحث له عن مصدر دخل آخر.

■ ورد ضمن اعترافات خلية التجسس القيام بإنشاء مركز التقاوي.. أين أنشئ هذا المركز، ومتى أنشئ؟

أعتقد أن اسمه مركز فحص البذور الرقابة والجودة؛ لأنه كان يقوم بفحص البذور المستوردة، وأعتقد أنه خاص بإدارة الجودة، وكما قلت لك فإنهم تدخلوا في كل شيء.

■ من ضمن ما قامت به الخلية التجسسية في البذور ادخال بذور مصابة بالآفات منها اللفحة النارية.. ما هي وما مدى تأثيرها على المحاصيل الزراعية؟

الكثير من المحاصيل الزراعية، كانت تتعرض للإصابة بالأمراض، وهي أمراض لم نكن متعودين عليها، أو لم نعرفها من قبل، وهناك أمراض فطرية كثيرة انتشرت، كانت نتائجها وخيمة على المزارعين ولم تكن موجودة في اليمن أبداً، وهناك أمراض كثيرة جداً، وليس اللفحة النارية فقط، فهناك البياض الزغبي، والبياض الدقيقي.

■ لكن اللفحة النارية هذه كانت من ضمن البذور التي أدخلوها وهي مصابة بالحشائش الشوكية؟

كما قلت لك سابقاً، ظهرت سابقاً حشائش لم نكن نتعود عليها ولم تكن موجودة، فمثلاً عندما كنت أعمل في مكتب صعدة، جاءت بعض المنظمات ببذور طماطم غير مناسبة، وأوقفنا توزيعها بالكامل، ثم جابوا بذور بصل، وقمنا بتوقيفها، ولا تزال بعضها موجودة في مخازن مكتب صعدة حتى الآن، وهذا تقريبا في عام 2012م، رغم أنها توزعت في جميع مكاتب الجمهورية ما عدا صعدة.

> أعداء اليمن كانوا ينشرون بذوراً سريعة الانتشار وعندما يصاب حقل المزارع يكلفه جهداً كبيراً، ويترك الزراعة

كذلك أعطونا بذرة غير سليمة، اعطتنا منظمتين بذور ورفضناها واشترنا من محافظة صعدة، واعطونا 80 بيت محمي مواصفات رديئة وتم رفضها من قبل مكتب الزراعة بمحافظة صعدة وأوقفناها أكثر من مرة.. هذا وأنا لا زلت في مكتب صعدة، والحقيقة أن البذرة تعتبر بمثابة الرصاصة للمزارع، فإذا كانت البذرة سليمة، فالخطوات القادمة ستكون سليمة، لكن إذا كانت البذرة متدنية، فالباقي سيكون عاقبتها وخيمة، لذلك من الذكاء أنهم استهدفوا البذور التي هي أهم شيء، وكان هناك مؤسسة اسمها "مؤسسة اكثار البذور" التي أنا مديرها الآن، فهذه المؤسسة كانت في البداية "مركز" ثم تطورت إلى "مشروع" ثم صدر قرار جمهوري عام 1997م باعتمادها "مؤسسة"، وكانت عبارة شكلية، تأخذ قروضاً، والاتحاد الأوروبي يدعمها، والفاو تدعمها، وتقام دورات مكثفة للمهندسين خارج اليمن، لكن لم يكن منها فائدة أو جدى، وعلى سبيل المثال كان هناك خبير سوداني ظل لفترة طويلة يتقاضى راتباً بالدولار، لكنه لم يستنبط سوى صنف واحد، وظل يعمل عليه لمدة 10 سنوات، لكننا والحمد لله ورغم شحة الإمكانيات إلا أن الوضع أفضل، ونطالب الجهات المختصة ان يقتصر توفير وإنتاج بذور الحبوب والبقوليات على المؤسسات الدولة، وان لا يتدخل القطاع الخاص في توفيرها وإنتاجاها.

■ الجواسيس عملوا على نشر البذور الشوكية في قاع البون وقاع جهران بدلاً من بذور الخضار والمحاصيل الأخرى.. ما الغرض من نشر هذه البذور الشوكية في هذه القيعان؟

هم ينشرون بذوراً سريعة الانتشار، سريعة النقل بالرياح، فعندما يصاب حقل المزارع، يكلفه هذا جهداً كبيراً خلال العمليات الزراعية، وإلى الآن لا تزال هناك بذور في قاعة شرعة، فعندما تزرعها والقمح موجود يحصل تنافساً ما بين القمح، والعلف والحشائش، فالحشائش بطبيعتها بتكون قوية، وتتغلب على القمح، ولذلك يقل انتاج القمح، مما يتراجع انتاج المزارعين.

■ برأيكم .. ما هو الاجراء الذي يمكن اتخاذه للحيلولة والحد من أضرار البذور الشوكية.. هل لديكم دراسة لكيفية القضاء عليها، أو هل هناك دراسات وأبحاث في هذا الجانب؟

نحن في المؤسسة نحاول القضاء على الحشائش، وذلك بزراعة الأرض أكثر من مرة، وعمل دورة زراعية، وإحراق الحشائش، عن طريق جمعها، والحراثة أكثر من مرة، والري، حتى تنتهي الحشائش، وهناك جهود لهيئة البحوث للخروج بنتائج إيجابية، وكان الله في عونهم، لأن المرحلة تتطلب جهداً كبيراً، والأخوة في البحوث سيقومون بالواجب.

■ الوكالة الامريكية للتنمية عملت على استهداف التربة الخصبة وتلويثها بالبذور الملقحة بالأوبئة والأسمدة الضارة تحت عنوان توزيع البذور المحسنة التي تؤدي الى مضاعفة الإنتاج الزراعي..ما مخاطر ذلك؟

من المخاطر أولاً أنهم يأتون بها من الخارج إلى بيئة مختلفة عن أمريكا وأوروبا، وهي

البيئة اليمنية، حيث تصاب بأمراض كبيرة جداً، ما يقلل الإنتاج، بينما عندنا في اليمن بذور محلية، متأقلمة مع البيئة، ولديها القدرة على تحمل الظروف القاسية، ولهذا فإنهم علموا على انهائها، وضرب عصفورين بحجر، حيث عملوا على إنهاء الموروث الزراعي اليمني، وأخذوا بذورنا التي هي صالحة في المنطقة، ودرسوها، ونقلوها معهم، عبر المنظمات، والسفراء، وقد نقلوا الكثير منها للأسف، ونحن في اليمن كما قلت سابقاً، لم يتم تسجيل الملكية والأصول الوراثية، إلا في وقت قريب، فعندما تسجل الأصناف، وعندما تنتقل إلى منطقة ثانية، ويعملوا عليها، ويكاثروها، تصبح باسمهم، ويستفيدون منها.

■ ما هي أنواع البذور التي تم توزيعها من قبل الوكالة الأمريكية، هل يوجد لديكم سجلات؟

هم كانوا يشتغلون في القمح، وفي الذرة، كما اشتغلوا في الفاصوليا، وإحدى المنظمات نزلت مناقصة في عام 2019م، ومن بين المناقصة الفاصوليا، فأنا كسبت المناقصة، أنا كنت أريد أن أوفر لهم 45 طناً، على أساس أن أعطيهم بذوراً محلية، وقد بحثت عنها، ولم أستطع أن أوفر لهم سوى 4 طن، حيث لم يكن متوفراً في اليمن بأكمله في ذلك الموسم إلا القليل، وقد اعتذرت منهم، وسحبوا مني المناقصة، وأعطوها لأحد التجار، وأعطاهم 45 طناً.. من أين أعطاهم؟ لا أدري.. هل اشتراها من الحبشة، ربما اشتراها، مضمون أنها مستوردة 100% ، وقد أخذتها المنظمة، ووزعتها في ذمار، ولم ينتج منها أي شيء.

■ طيب، من ضمن ما اعترفت به الخلية التجسسية قيام الوكالة الأمريكية باستصدار شهائد صحية لمختلف البذور ذات الجودة المتدنية والمصابة بالأوبئة.. ما الهدف من ذلك؟ ومن الجهة تلك التي كانت تمنح هذه الشهادات؟

لا أعرف من هي الجهة التي كانت تصدر تلك الشهادات، ولكن ما أود القول إنهم عندما يأتون بوجه الناصح الأمين، لا يقولوا إن هذه البذور منتهية، بل يأتون ويغلفوها بالأنظمة والقوانين، ويقولون احنا فحصناها عندكم وهي سليمة، والذي يفحص في الغالب يجي وهو تبعهم.

■ الآن تم توزيع بذور وأصابت وأثرت يعني أصيبت التربة بسبب هذه البذور التي أدخلتها الوكالة الأمريكية.. كيف سيتم التعامل معها؟ واستعادة خصوبة التربة؟

هذا تخريب، حوالي 40 سنة، يعني يحتاج له جهوداً.. فاذا قدرنا خلال عشر سنوات، فهذا شيء إيجابي، وإن شاء الله يتم التوفيق، بتكاتف الجميع في وزارة الزراعة، واستشعار الناس بخطورة المرحلة سننجح.

■ أحد المشاريع البريطانية كان له الدور الرئيسي في نشر أصناف من البذور المحسنة المهجنة ذات السمية العالية، أو تلك المصابة بالأمراض، ماذا يكسب بالبذور المحسنة والمهجنة ذات السمية العالية؟

لست خبيراً في هذا الموضوع، لكن ما يمكن قوله إنه قد يكون هناك بذور تفرز مواداً تؤثر على صحة الانسان، ومعدلات وراثية، التي هي بتأثر.

المهجنة هي التي تكون ما بين نبات ونبات، ويخلق لي نباتاً، ولكن ان اشتغلنا على معدل وراثي، والأمريكيون "عيال كلب" بارعين في هذا الشيء لا يدخلون نبات ونبات، قد يكون أنهم يدخلون بكتيريا، أو أي شيء في الكروموسوم حق البذرة، مما يؤثر عليها، وقد يؤثر على الكلى وعلى القلب، حتى في النمط الغذائي استهدفونا، كان الأكل في اليمن ذرة ودخن وبلسن، ومن هذه الأشياء كانوا مكتفين.

■ من خلال عملكم في البذور يعني استهداف البذور بالذات كم نسبة نتائجه السلبية.نحن تحولنا من دولة مكتفية ذاتية الى دولة مستوردة؟

هم أذكياء وخطيرين، ما قالو لنا لا تزرعوا، بل جابوا لنا من عندهم بذوراً مجانية، وبعدها بسعر رخيص جداً، وبعدها لما شحت، قاموا برفع السعر تدريجياً، ثم عملوا على إفقار المزارع، وعملوا على تغيير نمطه الغذائي، وعملوا على تدمير البيئة اليمنية بالأمراض والبلاوي، فكانت المعونة التي كانوا يعطوها، كما قال الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رحمه الله- يأخذون كل الخيرات، ويعطونا الفتات، ويقولون إنهم دول مانحة، وهم يأتون لأخذ حقنا.

■ وإذا انتقلنا الى ما يخص بذور الخضار؟

لو دخلنا في الخضار، كيف كانت الطماطم، وكيف كان الخيار البلدي، والحبحب البلدي.. أنا اذكر والله إن الحبحب البلدي (البطيخ) كان خاصة في صعدة، ضخم جداً، والواحدة كانت تجي 15 كيلو أو 20 كيلو، ما يقدر أحد يحملها.

■ يعني هل بذور الخضار طالها الاستهداف حتى أصبحت بهذا الحجم؟

بالتأكيد، أنا أقول لك إن الحبحب الذي كان موجوداً في صعدة، وخاصة في منطقة "عكوان" وقد رأيته بعيني، كان من أفضل أنواع الحبحب في العالم تقريباً، لكنهم دمروه، وكانوا يأتون ببذور خارجية، وأغلب البذور أمريكية، فالبطيخ والبامية كانوا يعطونها بأسعار رخيصة وزاهدة، مما عزف المزارع عن زراعتها، وكذلك وزارة الزراعة، كان لها الدور الكبير في عدم الاهتمام والاحتفاظ بالأصول الوراثية، ولا على الأقل معنا أصول وراثية مخبأة لكل الأصناف، واستبدلوا الفواكه، وأعطوا لنا الحمضيات لتستنزف المياه بشكل كبير جداً. اولاً تغيير الخارطة المحصولية، مثلاً مناطق تهامة ، حيث المناطق الخصبة أصبح كل الذي يزرع الذرة الشامية والدخن والذرة الطبيعية، أصبحت موزاً ومانجو

موز، ومانجو، هم يضربونا بالجهتين، ما يضربونا في جهة واحدة، فهم كما نقول بالشعبي: "يسووا بالملطام حقهم عشرين ملطام".

وعندما قامت الثورة الزراعية عام 84 أو 86 فرح، الناس، ولو قامت ثورة زراعية متكاملة، مثلاً زراعة الحمضيات مع الري الحديث بالقطارات، مع بناء السدود، مع حزمة من التنمية كانت لا بأس، لكن الان أعطوا شتلات، وريّ غمر، واضرب اضرب لما كانت المياه تنزل بحوالي عشرة إلى اثني عشر متراً سنوياً في حوض صعدة.

الأمريكيون جمعوا بذوراً كثيرة من اليمن ومن ضمن الاستهداف أنهم كانوا يأخذون بذور تهامة إلى صعدة وبذور الجوف إلى تهامة بهدف افقار المزارعين

■ هل أنتم الآن مثلا في القطاع الزراعي قرابة 30 سنة.. هل عندما سمعت الاعترافات للخلية التجسسية.. هل كنت تتوقع حجم الاستهداف للقطاع الزراعي؟ لهذا الحد؟

ما كنا نتوقع أنهم يوصلون لهذا الحد، كنا نتوقع أنهم يرفعون أسعار القمح، أو أسعار البذور، أو يعطوا لنا بذوراً انتاجيتها ليست قوي، ليست متدنية كثيراً، لكن أنه يعطيك بذوراً انتاجيتها متدنية، وتأتي معها أمراض، وترجع تريد تعالجها، وتشتري مبيدات من عندهم.

■ الآن بعد اعترافات الخلية هذه.. ما هو دور المؤسسة في كشف مصير هذه البذور التي وزعت؟

الحمد لله، نحن منذ عام 2021م، قطعنا التنسيق، وجاءتنا أوامر من اللجنة الزراعية والسمكية العليا بعدم التعامل مع المنظمات. الآن هم المزارع والمواطن هو كيف تتم معالجة آثار ما دمرته المنظمات والتدخلات الخارجية..

■ أنتم بالذات تتكلمون في جانب البذور بعد اعترافات الخلية التجسسية؟

بدأنا أولاً في وقف التعامل مع المنظمات، ثم في إنتاج بذور، وعملنا على صيانة للبذور التي معنا سواء كانت محلية أو محسنة، وبدأنا نشتغل فيها، كما بدأنا نعمل حقولاً، وعملنا برنامجاً بدعم من بنك التسليف الزراعي؛ لإنتاج كل مديرية بذرة من عندها، جميع البذور المحلية، يعني أن ننتج للمديرية من نفس البذرة حقها، بحيث نعلم المزارع الإنتاج من نفسه، وكذلك اهتمينا بالبذور المحلية، وهذه خطوات لم نكملها بعد، لكن على المدى الطويل ستثمر نتائجها.

■ يعني حجم الاستهداف للبذور.. هل نستطيع القول إننا لا نزال في الحد الآمن فيما يخص بذور الحبوب؟

أكيد، ولدينا مخزوناً لا بأس به، وقد جمعنا أكثر من مزارع، وحصلنا على بذور محلية، وبتعاون اللجنة الزراعية والسمكية العليا، وهيئة البحوث، والمؤسسة العامة لإكثار البذور، أصبح لدينا أصنافاً ذات جودة عالية.

■ من خلال عملكم في القطاع الزراعي.. هناك أساليب وطرق مارستها المنظمات.. ألم يعرف أحد بخبثها إلا الآن بعد اعتراف شبكة التجسس؟

قلت لك، أنا اشتغلت في صعده، فكانوا يعطونا لنا بذوراً، وما نأخذها؛ لأن البذور هذه لم أكن أراها مناسبة لهذه المنطقة، ويعطوها لنا حتى في عبوات رديئة، لذلك أنا أوقف توزيعها.

■ الآن المؤسسة العامة لإكثار البذور المحسنة.. هل سيكون في برامجكم وأنشطتكم ومشاريعكم العمل على انتاج البذور، وخاصةً البذور التي تم استهدافها؟

سيكون على عاتق المؤسسة حملاً كبيراً جداً، ونطلب عبر صحيفة اليمن الزراعية الجهات المختصة، بتقديم الدعم للمؤسسة بالمال، كي نستطيع القيام بمهامنا على أكمل وجه.

■ هل بدأتم في برامجكم وأنشطتكم و مشا ر يعكم ؟

يوجد لدينا في المؤسسة خبرات ممتازة، ويوجد كادر ممتاز، وتوجد بنية تحتية لا بأس بها، وهناك خيرون في كل الوزارات، حتى المزارعين محليين عادهم عارفين بالنجوم والمواعيد، ويمكن القول إن المكافحة المتكاملة تبدأ من البذرة، وتبدأ من الميعاد، بحيث أنك ما تستخدم المبيد أبداً.

■ هل سيتم تغيير البرامج والأنشطة التي كانت تمارسها المؤسسة قبل اعتراف الخلايا؟

هذا ما لا شك فيه، وأقول لك بصدق، لقد بدأنا نعمل، من قبل الاعترافات، غير أن الاعترافات هذه حفزتنا أكثر، ووجدنا الناس الذين لم يكونوا مستشعرين بالخطر، بدأوا يدركونه.

أنتم في المؤسسة العامة لإكثار البذور.. من هي الجهة التي ستتعاونون معها فيما يخص البذور؟

اللجنة الزراعية والسمكية العليا في المقدمة، ووزارة الزراعة، والقوات المسلحة والأمن، وأي معسكر يحتاج بذور احنا مستعدين نوفر له البذور، ونتعاقد معهم، ونشتري منهم، ضمن التعاون المشترك بين القطاع الزراعي والقوات المسلحة.

■ يعني ما يتطلبه الوضع الآن هو التعاون بين جميع المؤسسات والهيئات والإدارات في وزارة الزراعة للعمل على خطة محكمة أو استراتيجية للإكثار من البذور وكذلك لمعالجة آثار ما قامت به التدخلات الخارجية؟

نعم، بحيث نشتغل على جهد واحد، وصولاً إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي.

ويمكن القول إنه من الضروري العمل على ثلاث جهات:

أولاً، الاكتفاء الذاتي، ثانياً، معالجة الأضرار، ثالثاً، تجميع البذور القديمة، والعمل على صيانتها وتحسينها، بحيث تعطي لنا انتاجاً عالياً، وتعمل على أن المزارع يشعر بالربحية، وأنه يكسب أهم حاجة، فالأول والأخير المحك هو الربح؛ لأن الأمريكيين دخلوا لهم من الجانب المادي، فأنا أريد البذرة الى انتاجها الممتاز.

■ كلمة أخيرة

البشرى الجديدة، أنه لدينا أصنافاً، الحمد لله ذات إنتاجية كبيرة، وعمر قصير خاصةً في القمح، والان لا يوجد معنا في المؤسسة الا 140 كيلو، لكن انتاجيتها قد جربناها ثلاث مرات، لثلاثة مواسم والحمد لله إنتاجية عالية جداً، وكذلك معنا في الذرة الشامية، ومعنا في الفول، حيث أخذنا من البحوث وكانت انتاجيتها رائعة جداً.

وأدعو المزارعين بالعودة إلى أراضيهم، وأن يأخذوا البذور من الجهات المختصة ذات الثقة، سواءً عبر مكاتب الزراعة، أو المؤسسات الحكومية، ومؤسسة البذور، كما أدعوا المهندسين الزراعيين، وغيرهم أن يتقوا الله، وأن يستشعروا المسؤولية، فنحن في وقت مهم، والعمل فيه مهم جداً.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 67 | السبت 30 ذو الحجة 1445هـ | 06 يوليو 2024م

العدوان الصامت ونظريات المؤامرة على الزراعة في اليمن

د. يوسف المخرفي *

طالع المجتمع اليمني منذ أسابيع خلت بصورة مرئية تلفزيونياً برنامجاً أمنياً يتضمن عرض شبكة من الخونة لجواسيس من أبناء جلدتنا، وهم يدلون باعترافاتهم المنتنة والمتربصة شراً بوطننا الغالي، وترابه وأشجاره وأحجاره ومياهه ومقدراته.

اعترافات خلية الخيانة تلك لم تشكل صدمة للمجتمع اليمني، لكنها وضعته أمام حقيقة ماذا جرى حتى تحولت اليمن من مصدر لكل شيء إلى مستورد لكل شيء، ومن مكتف غذائياً وزراعياً إلى فقير مستجد للمساعدات الغذائية، ومن منتج لجميع أصناف الحبوب والخضروات والفواكه إلى مستورد لها، ومن منتجٍ لأجود أصناف المنتجات الزراعية إلى منتج لأكثرها رداءة، ومن مزارع للبن السلعة العالمية ذات المذاق الأصيل إلى أكبر مزارع لآفة شجرة القات، ومن ممارس للزراعة بتقنياتٍ محلية(الرماد- الذبيل) إلى أردئ صنوف الأسمدة الصناعية، وأخطر المبيدات الحشرية، ومن بذور محلية إلى بذور مستوردة جلبت معها الأمراض والآفات والنباتات الغريبة الضارة، وهذا ما جرى وتلك هي القصة.

وقد سبق واستعرضت منذ عام ونيف وفي مقالات عديدة جوانب من نظريات المؤامرة على الإنتاج الزراعي في اليمن.. في مقالات لمناسبات عديدة ومختلفة حتى احتجيت بأن البرتقال لم يعد برتقالاً يمنياً من أصله، وكذاك الخوخ وغيرهما.

إننا نفخر ونفاخر اليوم بامتلاكنا جهازاً أمنياً قادراً على حراسة وحماية المجتمع ومكاسبه ومنتجاته، وقادر على رصد أي عمل شرير ضار بسكينة وأمن المجتمع القومي، ونعني بالأمن القومي جميع الجوانب الأمنية من أمن زراعي وصناعي وتجاري وصحي وبيئي وغذائي والكتروني وغيرها، كما أن هذا الجهاز الأمني استوعب مفهوم الأمن القومي بمجمله وجميع جوانبه.

لقد اكتشف الجهاز الأمني، وكشف عن الجوانب التي اشتغل فيها الخونة سواء على صعيد المياه، أو النباتات والتربة والأسمدة والمبيدات، وهي أمور نخالها صغيرة، وهي في حقيقتها دقيقة تشكل في نواتجها وآثارها تخريج مجتمع غير منتج وغير قادر على الإنتاج الزراعي، بل ومستهلك ومستورد لكل شيء، وبالتالي فاقد لعزته وسيادة واستقلال قراره ومواقفه الوطنية والقومية والأممية

*أستاذ العلوم البيئية والتنمية المستدامة المساعد بجامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية

التدخلات الخارجية والعبث بالقطاع الزراعي

أيمن أحمد الرماح

الآن، حصحص الحق، وقلتها في أكثر من مقال، وفي أكثر من حلقة نقاشية إن هنالك أدوات خارجية تعمل على تدمير الأمن القومي الغذائي اليمني، وخاصة القطاع الزراعي كي تجعله ضعيفاً غير قادر على تلبية احتياج المجتمع من لقمة العيش، فقد تم تكريس الجهود طيلة السنوات الماضية لتدمير كل ما يمكن الاستفادة منه وتدمير وتعطيل منظومة سلسلة القيمة الغذائية وجعلها غير متاحة للعمل بها.

إن الأمر ليس السهل، فقد أنفقت ملايين الدولارات من أجل تدمير كل شيء وفق برامج وخطط تسير بدقه عالية، بدأت منذ عشرات السنين كي تجعل من اليمن بلداً لا يستطيع أن يزرع أو يصنع أو يصدر، بل بلد ضعيف منهك ينتظر المساعدات من الدول المهيمنة على العالم، حيث كانت البداية على شكل مساعدات أو منح مجانية، إضافة إلى إدخال البذور العقيمة غير الصالحة للزراعة، والتي تحمل أمراضاً وآفات زراعية تدمر التربة، والمبيدات المحرمة التي انتشرت عن طريقها الآفات والحشرات الضارة، حيث أجهزت على الأراضي الزراعية، مما أدى إلى دمار شامل بكل القطاعات الزراعية .

إن القضية ليست جعل البلد مستورداً للمنتجات الخارجية؛ ليس هذا فحسب بل خاضع للهيمنة التي دمرت الحرث والنسل بحجة التنمية التي كانوا يزعمونها، بل أخلت بالنظام البيئي لذلك لن نستطيع حل الفجوات التي توسعت طوال السنوات الماضية، إلا بتضافر الجهود وخاصة بعدما تم كشف النوايا الخبيثة التي كانت ومازالت تحاك ضد بلدنا بالعمل الجاد والسير نحو بناء منظومه متكاملة تنموية زراعية تتشارك فيها كل القطاعات وفق برنامج وطني شامل يعمل على النهوض بالقطاع الزراعي والصناعي والتجاري التي هي القاعدة الأساسية والهامة للنهوض نحو التقدم الإستراتيجي للدولة، فهي القوة الاقتصادية التي تنهض إلى مصافي الدول المتقدمة.

الوعي التنموي

الحروب الاقتصادية ... وسياسات الدول الإسلامية منها

ماهر علي السيد *

أعلنت الدول الغربية بقيادة بريطانيا وفرنسا وأمريكا وغيرها منذ مئات السنين حروباً اقتصادية شاملة على البلدان الإسلامية والعربية، ووضعوا جميع المقومات الاقتصادية لتلك الدول تحت سيطرة الحكام ومجموعة قليلة من الفاسدين والعملاء المخولين بنهب تلك الثروات واخراجها من البلدان العربية والإسلامية لتكون أرصدة بنكية في البنوك الخارجية، وأيضاً مشاريع ومنشآت يستثمر فيها العملاء من كل بلد إسلامي في الغرب.

لقد سهل الخونة لبلدانهم عمل جهات كثيرة تعمل لتدمير الاقتصاد المحلي للدول الإسلامية، ووقعوا على اتفاقيات كثيرة تهتم بتنفيذ السياسات الغربية لتدمير اقتصاد المسلمين، مثل اتفاقيات تنفيذ أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، واتفاقية التجارة العالمية، واتفاقيات البنك الدولي، وكذا إغراق البلد في القروض الربوية التي تؤدي الى حرب من الله، ولا تقم قائمة للاقتصاد ما دامت البلدان غارقة في الربا.

يقول السيد القائد -يحفظه الله- بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد القائد 1444هـ: "يعملون أيضاً من خلال منظمات ومؤسسات نقدية لشرعنة الحرب الاقتصادية على بلداننا، عبر الكثير من المؤسسات التي ينشئونها، ويفرضون من خلالها سياسات اقتصادية جائرة وظالمة، ينتج عن تلك السياسات: غلاء الأسعار، ضرب الخدمات العامة، المصالح العامة، التأثير على المواطنين وعلى أبناء شعوب أمتنا في وضعهم المعيشي بشكل مباشر، مثلما هي قصة الصندوق الدولي، والبنك الدولي، وغيرها من المنظمات الاقتصادية)).

لقد عمل العملاء والخونة في بلداننا الإسلامية والعربية على تدمير اقتصادنا وأكبر دليل قاطع بذلك علينا الرجوع الى معرفة مستوى الاكتفاء الذاتي لبلداننا قبل الثورات الاستعمارية في الخمسينيات والستينيات وما مدى تأثير الاحتلال القديم والجديد على مستوى الاكتفاء الذاتي لكل بلد، بغض النظر عن توريد بعض التقنيات التي تعتبر تقنيات تصب فقط لنكون مستهلكي تقنيات عفا عليها الزمن أو تقنيات تعمل لحماية الأنظمة الفاسدة أو تقنيات تحد من التطور التقني داخل البلد من خلال تدمير أي ابتكارات محلية بتهميشها وعدم دعمها وعدم انشاء مراكز أبحاث ودراسات علمية وتقنية وكذا عدم بناء الجامعات والمعاهد التي تزخر بالشباب القادرين على تحقيق النهوض الحقيقي لأمتهم.

علينا وعلى أمتنا السعي الى دعم الإنتاج المحلي واعفائه من الضرائب، وكذا رفع الجمارك عن أدوات ومعدات استخدام المواد الخام المحلية في التصنيع ، وأيضاً يتوجب التوجه لمنع الاستيراد ، والانطلاق من خلال المقاطعة الاقتصادية لإنتاج البدائل ذات الجودة المنافسة للمنتجات الخارجية ، توجيه رؤوس الأموال المحلية إلى التصنيع المحلي ،ووضع القوانين المشجعة والمعايير والاشتراطات لرفع الكفاءة والجودة وتحسين مستوى الخدمة ، وتطوير البنية التحتية وغير ذلك مما يساهم ويساعد في رفع مستوى الإنتاج المحلي ومواجهة الحرب الاقتصادية الغربية، فلا نكون مستهلكين فقط لمنتجاتهم وتقنياتهم ..الخ.

* رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لأبحاث علوم البحار والأحياء المائية.

بشار السلطان*

مواكبة التكنولوجيا الزراعية... وأهمية تطبيقها في الواقع الزراعي في اليمن

الزراعة عمود الاقتصاد العالمي والتي من خلالها تنشط القطاعات الصناعية والصناعات التحويلية، ولذلك فأساليب الزراعة وإنتاج الحاصلات الغذائية تتطور مع تقدم العصور.... لمواكبة التطور الحاصل ومستوى ما وصل اليه العالم من التكنولوجيا التي تساعد على رفع الكفاءة الإنتاجية وزيادة الإنتاج العام، وعليه يعتبر هذا التطور انتقال للحضارة البشرية، ولذلك تسعى كل أمم الأرض الى التنافس في تطوير أساليب وطرق الزراعة بشتى أنواعها... فتجد ان لبعض الدول قانون يجرم اباحة اسرار التقدم الزراعي ومستوى الإنتاج الكلي، وذلك لأجل البقاء واستدلالاً بعبارة (من لا يبني ويعلم مما تنتجه عقول بلدة.. عاش في ذيل الأمم).

اليمن ومن خلال ثورتها الزراعية التي أطلقت منذ الوهلة الأولى التي وعى اليمنيون فيها مدى خطورة البقاء بالاعتماد بالغذاء على الخارج وعدم التفكير بعواقب ذلك... فحينئذ عاد اليمنيون لحقولهم ومزارعهم لأجل البقاء ولأجل القوة .... وهذا ما يتطلب ايضاً لإدخال التكنولوجيا الزراعية الحديثة، وذلك لعدة عوامل من أبرزها.

رفع القدرة الإنتاجية للمتر المربع الواحد، ورفع جودة المحاصيل ومدة البقاء بعد القطف.

فياتي اسباب نجاح هذه العوامل من خلال علم المبيدات وآلات القطف ومواد التعبئة والخطط التسويقية العالية، فمن خلال هذه الأسباب سيفتح لأرض السعيدة افاق كبيرة جداً ويجعلها من مصاف الدول المتقدمة بمجال الإنتاج الاولي... ما يسهل على الدولة فيما بعد من إقامة الدراسات الاستراتيجية لفتح مشاريع سيادة تدر على الناتج المحلي الكثير.

همسة

البحوث الزراعية وإيجاد سلالات جديدة للمحاصيل ودراسة رفع القيمة الطبيعية لأرض من الفوسفات والنحاس والكالسيوم يجدي نفعاً كبيراً في ضوء التقدم التكنولوجي الحاصل بالعالم.

الاستثمار في مجال مشروع استزراع الأعشاب والطحالب البحرية

م. عبد السلام يحيى

تواصل عرض الفرص الاستثمارية في القطاع السمكي والبحري، وفي عددنا هذا سنستعرض فرصة استثمارية جديدة تتمثل في استزراع الأعشاب والطحالب البحرية والذي يمثل الاستثمار في هذا المشروع أحد الفرص الواعدة في الاقتصاد اليمني، بفضل النمو المتزايد في الطلب على المنتجات البحرية العضوية والطبيعية، وتواجدها في المياه البحرية اليمنية.

وتعتبر الأعشاب والطحالب البحرية مصادر غنية بالمواد الغذائية والعناصر المفيدة التي تستخدم في مجالات عديدة مثل الغذاء، الأدوية، التجميل، والزراعة.

وتكمن أهمية المشروع في أنه مصدر غذائي متكامل، حيث تحتوي الأعشاب والطحالب البحرية على نسبة عالية من البروتينات، الفيتامينات، المعادن، والألياف الغذائية، مما يجعلها مكملًا غذائيًا ممتازًا للبشر والحيوانات على حد سواء.

ومن الفوائد المهمة لهذا المشروع في استخدامات طبية وصناعية، حيث تستخدم الطحالب البحرية في صناعة الأدوية بفضل احتوائها على مواد مضادة للأكسدة والالتهابات، بالإضافة إلى استخدامها في صناعة مستحضرات التجميل والعناية بالبشرة، ويعزز هذا المشروع من استدامة البيئة عن طريق كون الطحالب والأعشاب البحرية خيارًا صديقًا للبيئة، حيث تساعد على تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وتحسين جودة المياه البحرية من خلال امتصاص الملوثات.

كل هذه الفوائد تعطي مجال الاستثمار السمكي دافعاً لتجربة هذا المشروع الاقتصادي، كما أن عوامل نجاح المشروع تكمن في اختيار الموقع المناسب، باختيار مناطق ساحلية ذات مياه نظيفة وصافية لضمان نمو صحي وسريع للأعشاب والطحالب البحرية، بالإضافة لاستخدام تقنيات الاستزراع الحديثة مثل نظم الاستزراع المفتوح والمغلق، وتحسين طرق الري والتسميد لضمان إنتاجية عالية وجودة مميزة تضمن توفير برامج تدريبية للعمال والفنيين، بالإضافة إلى الاستثمار في الأبحاث العلمية لتطوير طرق الاستزراع وزيادة الكفاءة الإنتاجية.

ويُعد الاستثمار في مشروع استزراع الأعشاب والطحالب البحرية فرصة ذهبية لتحقيق أرباح مستدامة ومساهمة فعّالة في الحفاظ على البيئة، مع تزايد الاهتمام العالمي بالمنتجات الطبيعية والعضوية.

يقدم هذا المشروع إمكانيات كبيرة للنمو والتوسع في المستقبل، من خلال التركيز على اختيار الموقع المناسب، استخدام التكنولوجيا الحديثة، والتغلب على التحديات البيئية والاقتصادية، ويمكن تحويل هذا المشروع إلى قصة نجاح متميزة في قطاع الاستزراع البحري.

الثروة البحرية اليمنية في عيون الاستهداف الخارجي

يحيى دويلة

تعتبر اليمن من الدول الغنية بالثروة البحرية بفضل موقعها الاستراتيجي الذي يمتد على سواحل بحر العرب والبحر الأحمر.

هذه الثروة تعد ركيزة أساسية للاقتصاد الوطني والأمن الغذائي للبلاد، إلا أن اليمن تواجه تحديات كبيرة في حماية واستدامة هذه الموارد بسبب الاستهداف الخارجي المتزايد والصراعات الداخلية التي تهدد البيئة البحرية وتستنزف الموارد.

وتشكل الثروة البحرية عنصراً مهماً في الاقتصاد اليمني من خلال توفير فرص عمل في قطاع الصيد والنقل البحري والتجارة، كما تعتبر المنتجات البحرية مصدرًا رئيسيًا للبروتين للسكان المحليين، مما يسهم في تعزيز الأمن الغذائي.

وتمتاز السواحل اليمنية بتنوع بيولوجي غني يشمل العديد من الأنواع البحرية الفريدة، مما يعزز من استدامة النظام البيئي البحري، وهذا ما جعل هذه الثروة محط أطماع الأعداء، حيث يعملون على استهدافها ونهبها وتدميرها، وهذا ما كشفته اعترافات الخلية التجسسية، ومنها تزويد الصيادين بمحركات تعمل على طرد الأسماك من السواحل إلى أعماق البحر، حيث تتواجد السفن العملاقة التابعة للأعداء. ليس هذا فحسب، بل أن العدو يقوم بالصيد الجائر، والاستغلال غير القانوني، حيث تتعرض المياه اليمنية لعمليات صيد جائر، واستغلال غير قانوني من قبل سفن صيد أجنبية، مما يؤدي إلى استنزاف المخزون السمكي وتدمير البيئة البحرية.

كما تشهد السواحل اليمنية مستويات مرتفعة من التلوث نتيجة الأنشطة الصناعية والنفايات البحرية، مما يهدد صحة النظم البيئية البحرية.

هذا الاستهداف الخارجي ينتج عنه استغلال جائر، وتلوث بيئي، يؤدي إلى تدهور الأنظمة البيئية البحرية، مما يؤثر سلباً على التنوع البيولوجي والصحة العامة للبحار، كما يتسبب الاستهداف الخارجي في تقليل فرص الصيد المحلي، وتراجع الدخل الاقتصادي للأسر المعتمدة على الصيد، مما يفاقم من مشكلات الفقر والبطالة، بالإضافة إلى نقص الموارد السمكية الذي بدوره يتسبب في زيادة أسعار المنتجات البحرية، ونقص البروتين الغذائي، مما يهدد الأمن الغذائي للسكان.

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالرحمن داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ... hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 67 | السبت 30 ذو الحجة 1445هـ | 06 يوليو 2024م

معاملات ما بعد الحصاد لمحصول التفاح

اليمن الزراعية -م. نصر عريج

مقدمة

تنتشر زراعة التفاح في عدة محافظات منها صعدة، ذمار، صنعاء، مأرب، عمران.. ويبدأ موسم التفاح في بلادنا مطلع شهر مايو ويستمر حتى منتصف شهر يوليو.. بينما يبدأ موسم آخر هو الموسم الشتوي والذي يبدأ الازهار في شهر نوفمبر ويستمر إلى نهاية شهر يناير من العام الثاني وخاصة في محافظة صعدة.

وعلى الرغم من الانتاج الكبير لهذا المحصول الا انه يواجه صعوبة في تصديره الى الاسواق الخارجية نتيجة تدني بعض صفات الجودة لهذا المحصول مقارنة بالتفاح المنافس والمعروض في تلك الاسواق الى الاتي:

- الاصناف المزروعة اصناف تقليديه غير محسنة.
- عدم الاهتمام من قبل المزارعين بإجراءات الخدمة للمحصول بالشكل السليم (خف – تسميد - مواعيد الري - مواعيد القطف - طرق الحصاد).
- عدم الاهتمام من قبل المزارعين والمسوقين بإجراءات ما بعد الحصاد.

صفات وعلامات الجودة

- ان تكون الثمار ذات مظهر جذاب وتأخذ الشكل المميز لها.
- ان تكون الثمار ذات نكهة وقوام صلب متما سك .
- اكتمال درجة التلون المطلوبة للقشرة حسب الاصناف.
- خلو الثمار من اي عيوب كالذبول والتدهور والرضوض والجروح والكدمات واللب الرخو والهشاشة والاعفان.

علامات النضج

- ثمار التفاح التي تحصد قبل الدرجة المثلى لاكتمال النضج سوف تكون فقيرة في لونها ونكهتها وتكون أكثر عرضة للتنقير والحروق السطحية.
- الثمار التي تخطت مرحلة اكتمال النضج سوف تكون أكثر عرضة للتلف وأكثر قابلية للأضرار مثل القلب المائي وتدهور الشيخوخة وغيرها من الامراض.
- تحديد درجه القطف المناسبة تبعا لغرض القطف (استهلاك مباشر - تخزين - تصدير - تصنيع).
- يعتبر إنتاج الايثلين الداخلي بواسطة الثمرة ومحتوى النشأ من أكثر دلائل اكتمال النضج.
- تختلف دلائل اكتمال النضج باختلاف الاصناف.
- تكوين طبقة الانفصال (جفاف جزء من حامل الثمرة).
- ايضا يتم الاعتماد على معرفة عدد الايام من التزهير وحتى الحصاد ومعرفة نسبة السكر فمثلاً بعض الاصناف تصل نسبة السكر الى 20%او أكثر.

القطف

- يتم الإعداد والتجهيز للحصاد قبل إجراء عملية القطف للثمار (توفير العبوات – المقصات النظيفة – العمال المهرة والمدربون على اجراء القطف السليم – سلاليم مزدوجة).
- توجيه عمال القطف بنوعية الثمار المراد قطفها وطرق القطف والتعامل مع الثمار المقطوفة.
- يجب مراعاة العناية الشديدة واللطف بالثمار عند قطفها ووضعها في صناديق الجمع.
- يراعى الاشتراطات الصحية لعمال القطف وعدم ارتدائهم الخواتم والحلي أثناء القطف والتداول للثمار.
- يفضل استخدام كفوف ناعمة حتى لا تتعرض الثمار للخدش والجروح.
- تتأثر ثمار التفاح من ابسط ضغط او سقوط لأقصر مسافة مما يعرضها للتلف والفساد.
- بالإمكان تبطين سلال وعبوات الجمع والنقل إلى بيوت التعبئة بمواد قطنية او ناعمة لتلافي جرح الثمار او تكدمها اثناء النقل والتداول.

النقل الى بيوت التعبئة

- يراعى إن تكون الطرق بين المزارع وبيوت التعبئة ممهدة حتى لا تتأثر الثمار اثناء النقل بالكدمات والرضوض الناتجة من اصطدام واحتكاك الثمار مع بعضها او مع العبوات.
- يراع أيضا السير ببطء دون الاسراع تحاشياً من تأثر الثمار.
- ان تكون وسيلة النقل نظيفة خالية من اية اوساخ او بقايا زيوت وغيرها.

الاستلام في بيوت ومحطات التعبئة:

- يتم الاستلام للثمار بلطف وعناية وتوضع الصناديق على طبليات خشبية مجهزة لذألك.
- يجب أن تكون منطقة استلام الثمار في محطة التعبئة نظيفة وواسعة ويتم تسجيل الدفعات الواصلة اولاً بأول وأوزانها ومصادر الانتاج.

تنظيف وغسل الثمار

- قد تجرى عملية التنظيف الجاف للثمار دون

الغسيل باستخدام قطعة قماش ناعمة لإزالة الأتربة والاوساخ العالقة بالثمار.

- او يتم للثمار في احواض الغسيل المملوءة بالماء البارد النظيف وقد تضاف المطهرات الفطرية المسموح باستخدامها.

التجفيف

- تجفيف ثمار التفاح بواسطة مراوح دفع الهواء او بتركها في سلال بلاستيكية تسمح بمرور الهواء من جميع الاتجاهات.
- بالإمكان تجفيف ثمار التفاح باستخدام القماش او القطن.

الفرز

- يتم استبعاد الثمار المشوهة والمجروحة والغير مكتملة اللون او الصغيرة الغير قابلة للتسويق.
- بالإمكان إجراء عملية الفرز اثناء الغسيل او اثناء مرور الثمار على طاولات الفرز والتدريج وقد يجرى الفرز قبل عملية الغسيل للثمار.

التدريج:

- عادة يتم التدريج للثمار بحسب الوزن او قطر الثمرة وتدرج ثمار التفاح الى ثلاث درجات (ممتازة - درجة اولى - درجة ثانية).

التشميع

في حالة التصدير الى الأسواق البعيدة يتم معاملة الثمار بالشمع المسموح باستخدامه لإطالة العمر التسويقي للثمار وتقليل الفقد من الرطوبة وماء الثمار واكتساب الثمرة المظهر اللامع والجذاب.

التغليف

- عند التصدير الى الأسواق الخارجية يتم تغليف كل ثمرة بورق رقيق شمعي يعمل على المحافظة على الثمار ومنع أحكامها مع بعضها في العبوات اثناء النقل والشحن والتفريغ.
- بعض المنتجين او الشركات المسوقة تضع اللواصق الحاملة للعلامة التجارية على كل ثمرة في العبوة.

التعبئة

- تعبأ ثمار التفاح في عبوات كرتونية وسلال بلاستيكية وبأحجام مختلفة حسب طلب الاسواق المستهدفة.
- فهناك عبوات كرتونية تزن من20-18 كجم وعبوات صغيرة تزن من 5-3 كجم او اقفاص صغيرة تزن من 2-1.5 كجم.
- يرعى عند التعبئة ضرورة استخدام حواجز كرتونية بين الرصات في الكرتون الواحد.

الرص في بالات

- يتم رص العبوات في بالات محزمة يسهل تداولها وفحصها في منافذ وموانئ الاستيراد او التصدير.

التبريد المبدئي:

- يؤثر معدل التبريد على احتفاظ ثمار التفاح بخواصها.
- من المهم جداً ان يحدث التبريد السريع لأصناف التفاح التي يكتمل نضجها في الجزء الاول من الموسم للجمع.

التخزين:

- تتراوح الظروف الموصي بها للتخزين التجاري لثمار التفاح ما بين 4-1 درجة مئوية ورطوبة نسبية بين 95-90%.
- الاصناف الحساسة لضرر البرودة تخزن بين درجة حرارة 4-3 درجة مئوية.
- يمكن تخزين التفاح لفترة من 8-1 أشهر بحسب الصنف وجودة الثمار والتحكم في جو التخزين.

المزارع عبد الله محمد ضيف الله

رحلة طويلة تتوج بوصول المركز الأول لإنتاج بذور البطاطس إلى العالمية

اليمن الزراعية - خاص

في إحدى قرى مديرية جهران بمحافظة ذمار تحديداً في قرية الضيق، ولد ونشأ المزارع عبد الله محمد علي ضيف الله.

عاش عيشة البسطاء، وعمل في الزراعة، وأحب الأرض، ومنحها كل جهده، وأعطاها جل وقته.. رجل مكافح عصامي، عمل في المحطة الوسطى للبحوث الزراعية كعامل فيها، وقبلها راعياً للغنم.

استطاع المزارع عبد الله ضيف الله أن يصنع لنفسه ولبلده النجاح، والاكتفاء الذاتي من تقاوي البطاطس، فكانت المحطة الثانية من حياته التوجه نحو زراعة البطاطس، وخاصة بذورها التقاوي..

هذه المحطة اشتملت على عدة مراحل:

المرحلة الأولى: بدأت في مطلع التسعينيات حتى العام 2006 م، كانت بدايته بزراعة هكتارين من الأرض بكمية 5 أطنان من البذور، حيث كان يتم تخزينها في منزله، ومع كل عام كانت تتوسع الزراعة، وتزداد كميات الإنتاج، فكان الحاج عبدالله ضيف الله يستأجر مخازن عبارة عن دكاكين ومحلات وبدرومات وهناجر مؤقتة.

المرحلة الثانية: كانت نقطة التحول في مسيرة الحاج عبدالله ضيف الله، والتي بدأت في العام 2007م، حيث تم إنشاء المركز الأول لإنتاج بذور البطاطس كمؤسسة زراعية عملاقة، وهو المركز الذي أصبح اليوم رائداً ومساهماً في تحقيق الاكتفاء الذاتي لليمن، حيث تم انشاء مبنى الإدارة وهنجر يحتوي على 11 مخزناً، تعمل بنظام التجفيف والمراوح بسعة تخزينية 770 طناً، يتم التخزين فيها 1400طن موزعة على ثلاثة مواسم زراعية (الربيعي- الصيفي- الشتوي) خلال العام الواحد.

المرحلة الثالثة: بدأت في مطلع العام 2017م، ومعها كانت عملية التوسع في البنية التحتية للمركز الأول لإنتاج بذور البطاطس، حيث تم إنشاء هنجر خاص بالمعدات والآلات الزراعية، وهنجر يحتوي على 11 ثلاجة مركزية عملاقة بمواصفات عالمية مخصصة لتخزين بذور البطاطس، استمرت هذه المرحلة حتى العام 2023م، حيث وصلت المساحة المزروعة 100 هكتار بالإضافة الى كميات التقاوي التي كان يستوردها من هولندا.

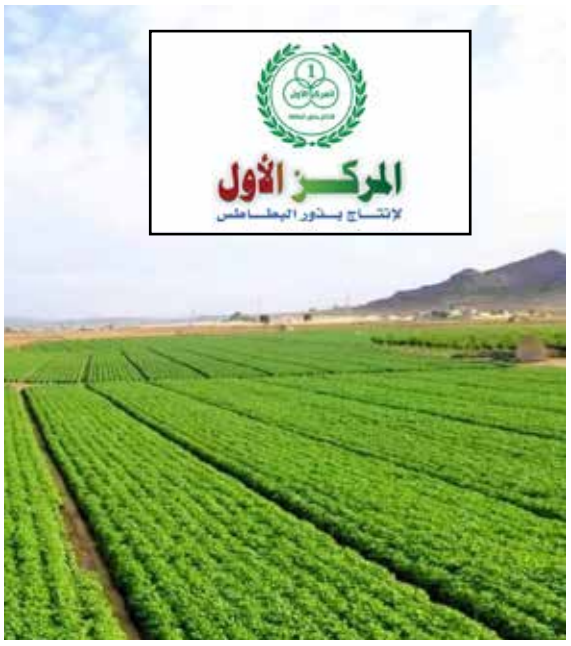

المرحلة الرابعة: مع بداية التوجه نحو الاستغناء عن استيراد بذور البطاطس، كان المركز الأول مع هذا التوجه تنفيذاً لتوجيهات القيادة الثورية، لتحقيق الاكتفاء الذاتي، قام بإيقاف استيراد التقاوي من الخارج، وعمل حالياً على زراعة 60 هكتاراً أخرى موزعة على ثلاثة مواسم من بذور البطاطس المنتجة محلياً بتقنية الأنسجة من الجيل صفر، ميني تيوبرز، ورافق هذا التوسع في الزراعة والإنتاج، توسع في البنية التحتية البدء في بناء هنجر يحتوي على 6 ثلاجات مركزية عملاقة، ومبنى إدارة جديد، ومخازن للمبيدات، والأسمدة الخاصة بعملية الإنتاج.

خلال هذه المراحل كان المركز الأول يقوم بزراعة عدة أصناف وهي:

- دايمنت: صنف بطاطس تصنيعي لمصانع الشبس، ويزرع بكثرة في مناطق (عمران – صنعاء – مارب – شبوة – حضرموت – صعدة) .
- فابولا ، بنميرا : صنفا بطاطس للمنازل، والمطاعم، وتزرع بكثرة في مناطق (ذمار – يريم).
- الأميرة، البراق: صنفا بطاطس للمنازل والمطاعم وتزرع بكثرة في مناطق (ذمار - يريم).
- أصناف أخرى قيد الدراسة والتجربة.

مسيرة عطاء وإنتاج رافقت الحاج عبد الله محمد ضيف الله توجت بهذا النجاح على المستوى الوطني والعربي والعالمي، ومن خلاله نال جائزة عالمية في المؤتمر العالمي ال 12 لصناعة البطاطس الذي أقيم في مدينة أديلايدة في أستراليا خلال الفترة 23- 26 يونيو الماضي، والذي شارك فيه 800 شخص من دول العالم، ليصبح المركز الأول لإنتاج بذور البطاطس من المؤسسات الزراعية التي شهد لها العالم بالنجاح والتميز، وهذا نجاح لكل اليمنيين وفخر واعتزاز لبلادنا، وكان المزارع عبدالله ضيف الله من ضمن 9 مزارعين من مختلف دول العالم الذين تم تكريمهم وفازوا بالجوائز العالمية، و هذا الفوز ليس الأول، بل أن الحاج عبدالله ضيف الله فاز بجائزة الرئيس الصماد لأكبر مزارع إنتاجاً للحبوب.

أيام المعالم	المعالم الزراعية						المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها					
	المعلم	من		إلى			إسم المنزلة	تدخل من يوم		تخرج منها في يوم		
13	طلوع الصلم (الظلم الثاني)	5	يوليو	18	يوليو		الذراع	1	يوليو	14	يوليو	

يقول علي ولد زايد:

اذا امطرت المجانين وسعت المجارين

رئيس التحرير
وجدان صدام الحداد

ALYEMEN ALZEIRAEIA
اليمن الزراعية

تصدر عن: الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

اسمعوا الحقائق عمّا فعله الأمريكي، عن نشاطاته التخريبية، عن كيف يسعى لإلحاق الضرر بالشعوب في كل شيء: في اقتصادها، في زراعتها، في تعليمها، في صحتها... في كل المجالات، كيف توجهه العدائي، الحقود، الشيطاني، الإجرامي، الظالم، بغير مبرر.

السيد/ عبدالملك الحوثي

السبت 30 ذو الحجة 1445هـ | 06 يوليو 2024م | اسبوعية | 12 صفحة | العدد 67

www.agri-yemen.net agri-yemen Yemen_Books

بريد المزارعين

اجاب على الأسئلة والدكتور رفيق قاسم – الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي

■ سؤال من المزارع حفظ الله حسين من مديرية جهران بمحافظة ذمار يسأل ما هو سبب أن الزهرة في الكوسة ضعيفة وتسقط سريع أثناء قطف الكوسة، وكذلك خدش صغير تدريجياً مع النمو حتى يصبح ثقب في الثمرة؟

المسبب للإصابة: حشرة (ذبابة ثمار القرعيات).
العلاج:
1- جميع الثمار المصابة سواء من المرمية على الأرض أو جمعها من على النبات واتلافها اما عن طريق وضع تلك الثمار المحتوية على الإصابة في أكياس نيلون وتركها في الشمس حتى تمون عدة أيام ومن ثم دفنها.
2- جمع الثمار المصابة المرمية على الأرض أو جمعها من على النبات ودفنها في حفرة عمها 30-50سم.
3- إذا استطاع المزارع الزراعة تحت التل القماشي فهو أفضل لتلافي الإصابة بهذه الحشرة او غيرها من الحشرات خاصة الناقلة للفيروسات.
4- الرش بمبيد ايمامكتين بنزوات.

■ سؤال من احد مزارعي العنب يسأل ما هو المرض الظاهر في الصورة وما هي أسبابه وطرق الوقاية والعلاج؟

مرض العفن الأسود هو مرض فطري يصيب جميع الأجزاء الخضراء من العنب، وخطورته تكون أكبر على الثمرة، ومن الاعراض على الأوراق تظهر أعراض على النموات الحديثة من أوراق وأغصان وثمار في الربيع، وعلى الأوراق تظهر بشكل بقع مستديرة سوداء ولها هالة بنية بين العروق، تكون بقطر 3 - 6 مم على سطحي الورقة.
توجد البقع متجمعة أو منتشرة وتتسع وتسود حافاتها يتحول مركزها إلى بني، وتظهر قرب حافات البقعة أجسام دقيقة سوداء كروية، هي الأجسام الثمرية على الأغصان الحديثة تكون البقع أرجوانية اللون غائرة ومتطاولة الشكل.
اما الأعراض الإصابة على السيقان والأفرع تظهر على هيئة تقرحات مستطيلة سوداء إلى بنية اللون ومع تقدم الإصابة تؤدي إلى موت الأفرع الحديثة.
وتكون أعراض الإصابة على الثمارتصاب في منتصفها ببقع داكنة، مستديرة بحافات بنية أو محمرة، وبعد أيام قليلة يحصل للثمار جفاف وانكماش في أنسجتها وتتجعد لتشبه حبات الزبيب ثم يصبح لونها اسود مزرق العناقيد تظهر وقد تحنطت عليها الثمار وجفت نتيجة الإصابة، ليونة الثمرة المصابة، وتعفنها وتتحنط على العنقود.
والثمار المصابة والمحنطة تتساقط على الأرض وإذا تركت على الأرض ستشكل مصدر كبيرا للعدوى.

كيفية مكافحة العفن الأسود؟

إن الطريقة الصحيحة في علاج الأمراض الفطرية تكمن في وقاية النبات ومنع مسببات المرض من الوصول إلى النبات، وتحتاج الى تطبيق عمليات مكافحة متكاملة بتطبيق العمليات الزراعية الصحيحة مثل:
- خلال موسم الأمطار يكتفى بالمياه الساقطة من الامطار في ري المحصول وغلق المساقي الخاصة بالحقول حتى لا تتدفق مياه السيول إليها فتؤثر على المحصول.
- وتسوية الأرض في حقول العنب حتى لا تتجمع فيها المياه وعمل اللازم لتصريف المياه الزائدة من الحقول.
- بالإضافة إلى التقليل من النمو الخضري في النبات، بتقليل التسميد الأزوتي (السماد الأبيض) لأن زيادة النمو الخضري تؤدى إلى زيادة نسبة الرطوبة وبالتالي زيادة الإصابة.
- استخدام السماد البلدي (الذبيل) المتخمر في موسمه المعتاد، وإذا تعذر استخدامه يتم التعويض بأسمدة البوتاسيوم، الكالسيوم، الماغنسيوم والبورون عن طريق الرش لتحسين تلوين الثمار وجعلها مقاومة للأمراض أو الآفات النباتية، كما أن التسميد البوتاسي يقوي جدر خلايا النبات مما يمنع الفطر من اختراقها، كما يعمل على زيادة نسب العقد وتحسين جودة الثمار وزيادة نسبة السكر فيها.
- ولابد من تقليم الأفرع القريبة من سطح التربة أو المتدلية إليها، القيام بعملية خلب أوراق النبات لأن كثافة الأوراق تزيد الرطوبة، ولتمكن أشعة الشمس من الوصول إلى قلب النبات.
- عملية تقليم الأفرع أو الخلب يفضل أن يتبعها الرش بالمبيدات المناسبة للأمراض المذكورة، لأن الجروح الناتجة عن التقليم والخلب تمكن الفطريات من الدخول إلى أجزاء النبات وتحدث الإصابة بالأمراض لذلك لابد من رشها النبات مباشرة.
- تخيفف العناقيد إذا كانت غزيره سواء خف عددها أو خف أزهار أو خف ثمار للتخلص من الأجزاء الناتجة عن عملية التقليم القص أو الخلب وعدم تركها في الحقول وبين الأشجار حتى لا تكون مصدرا للعدوى ويكون التخلص منها إما بالحرق أو الدفن العميق.
- ولابد من التخلص من الحشائش حتى لا تكون مصدر للعدوى بالفطر الممرض للنبات.
- وعدم زراعة أي محاصيل مؤقتة أو بينية تحت الشجيرات حتى لا تؤدي إلى زيادة نسبة الرطوبة حول الشجيرات مما يزيد من خطر الإصابة بالأمراض.

المكافحة الكيميائية:

يكون الرش في الفترات الصباحية الباردة أو في المساء إن لم يكن هناك أمطار. تغطية السطح العلوي للمحصول بمحلول الرش ويكون الرش ضبابي وليس مسماري واستخدام الجرعة الموصى بها عند الرش كما هي في ملصق المبيد بدون زيادة أو نقصان.
واستخدام مبيدات متخصصة، مسجلة ومصرح بها وغير منتهية الصلاحية لضمان قوة التأثير.
والمبيد المستخدم في المكافحة لابد أن يكون مبيد متخصص للمرض المراد مكافحته.

في أيام الامطار وتلبد السماء بالغيوم وانخفاض درجة الحرارة، يتم الرش ضد البياض الزغبي والدقيقي والاعفان، وعدم الانتظار حتى ظهور الأعراض، لأن الظروف البيئية مهيئة للإصابة بالفطريات بها. مقاومة الحشرات والأمراض التي تصيب الثمار في الحقل لأنها سبب للإصابة بالعفن الرمادي أو الأسود.

مبيدات لمكافحة العفن الرمادي

ممكن استخدام المبيدات المتخصصة في مكافحة البياض الزغبي والبياض الدقيقي دافنا كونازول + أزوكسيستروبين الجرعة المستخدمة 70-50 مل/ 100 لتر
كربندازيم 100-50 جم 100 لتر

مواعيد الرش بالمبيدات

ترش أشجار العنب بمبيدات الأعفان حسب مراحل النمو.
-الرشة الأولى: عند انتهاء فترة التزهير أو بداية العقد وتختلف باختلاف الأصناف.
- الرشة الثانية: قبل تلامس حبات العنقود. الرشة الثالثة: عند بداية النضج.
- الرشة الرابعة: تتم قبل جمع الثمار بثلاثة أسابيع على الأقل.

موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي *

إهلاك الحرث والنسل

بداية، نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات للسيد القائد عبد الملك الحوثي -يحفظه الله ويرعاه- وإلى رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي محمد المشاط بنجاح العملية الأمنية الكبيرة، وإعلان اعترافات الخلية التجسسية بالاستهداف الأمريكي الشامل الممنهج المتكامل للقطاع الزراعي والقطاعات الأخرى، والذي أظهر حقيقة الغدر الأمريكي الاسرائيلي وحلفائهم على شعبنا اليمني.
لقد تزامن هذا الانجاز مع هذا الاستهداف الشامل تغيراً في مسار هيكل الإنتاج الزراعي، وتراجع المساحات الزراعية خصوصاً في محاصيل الحبوب، وانخفاض كميات الإنتاج بنسبة عالية، وارتفاع تكاليف الإنتاج، وانخفاض العائد الاقتصادي للمنتج الزراعي.
فمنذ تسعينيات القرن الماضي خضعت بلادنا لتغيرات هيكلية تحت مبررات محاربة الفقر في اليمن، وأطلقت العديد من الاستراتيجيات والمشاريع للحد من الفقر؛ ولكن نتائجها كانت عكسية، حيث زادت المنافسة للمنتج المحلي، وارتفعت معدلات الفقر والبطالة، واستمرت السياسة الزراعية تصاغ بلغة الحد من الفقر، ولكن دون تحقيق أي انخفاض في نسبة الفقر، فجميع السياسات الزراعية، والاستراتيجيات والبرامج والمشاريع التي تم تنفيذها في بلادنا خلال العقود الماضية كانت أهم نتائجها هي إهلاك الحرث والنسل، واستهداف الموارد والمقومات الزراعية، وانخفاض العائد الاقتصادي للمنتجات الزراعية وزيادة الفاقد والهدر، واختلال في الميزان التجاري من الواردات والصادرات ، وكذلك اختلال في تدفقات رأس المال، حيث أن المساعدات التنموية أحدثت اختلالات في التدفقات، فكل دولار واحد مساعدات، يغادر ثلاثة دولارات إلى العدو، إضافة إلى غياب برامج البناء والحماية، حيث أن غياب التوزيع العادل للثروة، وإقامة القسط أدى إلى تمركز الثروة في أيدي القلة ممن عمل العدو على تمكينهم من النافذين في النظام السياسي وأقاربهم الذين امتلكوا أكبر شركات استيراد وتوزيع وتكوين الثروات.
كما أن أبرز نتائج ذلك الاستهداف تحول بلادنا من الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الأساسية من الحبوب الذي يعد المكون الغذائي الأساسي في اليمن، إلى مستورد ما يزيد عن 95% من احتياجاتنا الأساسية من القمح الذي يمثل أكثر من 80%من المكون الغذائي اليمني، وهذا يؤكد ما ورد في دروس من هدي القرآن الكريم للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- بأن أعدائنا يريدون منا أن نكون سوقاً استهلاكية لمنتجاتهم للسيطرة والهيمنة على أمتنا؛ حتى لا نمتلك حرية ولا كرامة ولا استقلال، غير قادرين على مواجهة الأعداء.. أي أن النتيجة الحتمية هي التبعية في المقام الأول.

*نائب وزير الزراعة
نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا

تنويه الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 782 222 198